



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٩٥

التاريخ: الثلاثاء ٢٠١٥/٦/٢

## الفبر الرئيسي



شتاينماير: غزة برميل بارود لا  
يجوز أن ينفجر.. الأمن لـ"إسرائيل"  
مقابل التنمية والحياة الكريمة

... ص ٥

## أبرز العناوين



هنية لـ معا: حكومة التوافق لم تنجح في أي من مهماتها بعد مرور عام  
الحكومة الإسرائيلية تخصص 63 مليون دولار سنوياً لتعزيز السيطرة على القدس المحتلة  
مختصون بشؤون القدس: 17 مليون دولار وستة قوانين جديدة لتهويد القدس  
المفوض العام لـ الأونروا يحذر من توقف خدماتها بسبب التحديات المالية "غير المسبوقة"  
أوتشا: مصر فتحت معبر رفح 5 أيام فقط خلال 4 أشهر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

|    |   |
|----|---|
|    | <b>أخبار الزيتون:</b>   |
| ٦  | ٢. دراسة للزيتونة: انخفاض اعتماد الحكومة في غزة على المساعدات بنسبة 22.7% خلال 2012   |
|    | <b>السلطة:</b>  |
| ١١ | ٣. الحكومة الفلسطينية تطلق الاستراتيجية الوطنية للتصدير                               |
| ١٢ | ٤. الحمد لله: السلطة المصرية على استصدار قرار أممي بشأن قيام دولة فلسطينية            |
| ١٣ | ٥. جميل شحادة: محاولات أوروبية لاستئناف المفاوضات مع "إسرائيل"                        |
| ١٣ | ٦. الخارجية الفلسطينية تشترع بحملة دولية ضدّ قوانين إسرائيلية عنصرية                  |
| ١٤ | ٧. خريشة: رهاننا على القيادة الفلسطينية الحالية "خاسر"                                |
| ١٤ | ٨. الرجوب: معركة "الفيفا" لم تكن سهلة وأتحمّل المسؤولية                               |
| ١٥ | ٩. مكتب الرجوب ينفي منعه من دخول الأردن   |
| ١٥ | ١٠. "الحياة الجديدة": دائرة الجمارك في غزة تفرض ضريبة على دخول المركبات               |
| ١٥ | ١١. "يديعوت أحرونوت": أمن السلطة يُعيد جنديين إسرائيليين دخلا طولكرم "بالخطأ"         |
| ١٦ | ١٢. قرار رئاسي بتشكيل مجلس إدارة مؤسسة الرئيس بوتين الفلسطينية                        |
|    | <b>المقاومة:</b>  |
| ١٦ | ١٣. هنية لـ معا: حكومة التوافق لم تنجح في أي من مهماتها بعد مرور عام                  |
| ١٧ | ١٤. هنية: لن ننسى مواقف الدوحة من تخفيف معاناة أهل غزة في ظل الحصار                   |
| ١٨ | ١٥. "الحياة": حركة حماس تنفي التقاء أي من قادتها مع وزير الخارجية الألماني شتاينماير  |
| ١٨ | ١٦. حركة فتح: شروطنا للمفاوضات معروفة وننتياهو يراوغ لتأجيل العقوبات الأوروبية        |
| ١٩ | ١٧. نادي الأسير: تدهور الحالة الصحية للأسير خضر عدنان في سجون الاحتلال                |
| ١٩ | ١٨. "القدس العربي": الأزمة المالية التي تعيشها حركة الجهاد في طريقها للحل             |
| ١٩ | ١٩. كايد الغول: زيارة الوزير الألماني لغزة مؤشر على حصول تقدم في ملفي الأسرى والتهدئة |
| ٢٠ | ٢٠. أحمد عساف: تدخل حركة حماس في الشأن المصري يزيد من معاناة غزة                      |
| ٢١ | ٢١. ديمتري دلياني: فرض الاحتلال عقوبات خيالية على ملقي الحجارة لن يحد من عزيمتنا      |
| ٢١ | ٢٢. جمال نزال: نأمل بموقف ألماني قوي ضد حصار قطاع غزة والضفة الغربية                  |
| ٢١ | ٢٣. حسام بدران: الاحتلال يمارس أحقاداً دينية وسياسية تجاه المسجد الأقصى               |
| ٢٢ | ٢٤. أحمد مجدلاني: الحملة الإعلامية ضد جبريل الرجوب ذات أهداف سياسية                   |
| ٢٢ | ٢٥. قيادي في حركة حماس يلمح لإمكانية حل تنظيمات الأسرى بالسجون                        |
|    | <b>الكيان الإسرائيلي:</b>   |
| ٢٣ | ٢٦. الحكومة الإسرائيلية تخصص 63 مليون دولار سنوياً لتعزيز السيطرة على القدس المحتلة   |
| ٢٣ | ٢٧. الحكومة الإسرائيلية تصادق على تشكيل "الكابينت"                                    |
| ٢٤ | ٢٨. نتنياهو: الولايات المتحدة هي الصديقة الأكبر لـ"إسرائيل"                           |

|    |  |
|----|--|
| ٢٤ | ٢٩. يعلنون: لا علاقة بين زيارة شتاينماير وجثث الجنود الإسرائيليين                            |
| ٢٥ | ٣٠. يعلنون: تهديدات الأسلحة الكيماوية على "إسرائيل" تراجعت بعد الضغوط التي مورست على سورية   |
| ٢٥ | ٣١. دوري غولد: حماس لا يمكن أن تكون شريكاً لـ"إسرائيل"                                       |
| ٢٦ | ٣٢. "إسرائيل": ضم مركز العودة الفلسطيني إلى مؤسسات الأمم المتحدة مكافأة للإرهاب              |
| ٢٦ | ٣٣. تعيين تساحي هنغبي رئيساً للجنة الخارجية والأمن في الكنيست                                |
| ٢٦ | ٣٤. غولان: وضع "إسرائيل" بالشمال لم يكن يوماً أفضل مما هو عليه اليوم من الناحية الاستراتيجية |
| ٢٧ | ٣٥. عودة: فشلنا تاريخياً في تعرية الصهيونية ونصبو لإقامة مؤتمر وطني فلسطيني بالداخل          |
| ٢٨ | ٣٦. "إسرائيل" تقر بـ"تاجح غير مسبوق ومقلق" لحملة المقاطعة بـ" BDS "                          |
| ٣٠ | ٣٧. تقرير: الجيش الإسرائيلي يبدأ "نقطة تحول - 15" لخفض أخطار الحرب المقبلة                   |
| ٣٣ | ٣٨. "إسرائيل": وحدة شرطية نسائية خاصة لمكافحة التحرش الجنسي                                  |
| ٣٤ | ٣٩. الحزب الشيوعي الإسرائيلي يطالب حكومته بوقف تصدير الأسلحة إلى جنوب السودان                |
| ٣٤ | ٤٠. مستوطنو غلاف غزة: الأسوأ لم يأت بعد  |

## الأرض، الشعب:

|    |   |
|----|---|
| ٣٥ | ٤١. مختصون بشؤون القدس: 17 مليون دولار وستة قوانين جديدة لتهويد القدس                   |
| ٣٦ | ٤٢. القدس: اقتحامات للمسجد الأقصى ومستوطنون يمنعون مسيحيين دخول كنيسة "السيدة العذراء"  |
| ٣٧ | ٤٣. الاحتلال يهدم ثلاثة منازل في سلوان ويعتدي على أصحابهما                              |
| ٣٧ | ٤٤. تقرير يظهر انتهاكات خطيرة للاحتلال في القدس خلال شهر أيار/ مايو                     |
| ٣٨ | ٤٥. "مجموعة العمل": استشهاد ثمانية فلسطينيين في مخيم خان الشيخ في سورية                 |
| ٣٨ | ٤٦. "مركز العودة" عضو في مؤسسات الأمم المتحدة   |
| ٣٩ | ٤٧. "عدالة": تمييز إسرائيلي صارخ ضد الأطفال العرب من فلسطينيي الداخل                    |
| ٤٠ | ٤٨. الاحتلال أصدر 394 أمر اعتقال إداري خلال أيار/ مايو                                  |
| ٤٠ | ٤٩. هيئة الأسرى: تدين تأييد الحكومة الإسرائيلية لمشروع قانونين يستهدفان الشعب الفلسطيني |
| ٤١ | ٥٠. نادي الأسير: اعتقال 378 مواطناً في الضفة والقدس خلال شهر أيار/ مايو                 |
| ٤١ | ٥١. قوات الاحتلال تفتح نيرانها على مزارعي البريج وتعزز انتشارها على حدود غزة            |
| ٤٢ | ٥٢. الضفة: اختتام فعاليات المؤتمر الأول للمقاومة الشعبية والإعلام                       |

## مصر:

|    |   |
|----|---|
| ٤٢ | ٥٣. أوتشا: مصر فتحت معبر رفح 5 أيام فقط خلال 4 أشهر |
|----|---|

## الأردن:

|    |  |
|----|--|
| ٤٣ | ٥٤. "الحياة": الرجوب ممنوع من دخول الأردن ومهدد بسحب الجنسية       |
| ٤٤ | ٥٥. القدس العربي: الأردن يحقق في حادثة "المسجد الأقصى"             |
| ٤٤ | ٥٦. النائب هند الفايز: الأردن أخطأ بحق حماس والسلطة أول من حاربتها |

|    |   |
|----|---|
| ٤٦ | ٥٧. "فلسطين النيابية" تبحث واقع الخدمات في المخيمات   |
| ٤٦ | ٥٨. "الخيرية الهاشمية" تسير قافلة مساعدات إلى غزة   |
|    | <b>لبنان:</b>   |
| ٤٦ | ٥٩. "إسرائيل": موقف من "حزب الله" كان يحضّر لتفجيرات في قبرص                                |
| ٤٧ | ٦٠. مناورات إسرائيلية بالرشاشات الثقيلة جنوب لبنان  |
|    | <b>عربي، إسلامي:</b>  |
| ٤٧ | ٦١. "الجامعة العربية" ترفض تصريحات نتنياهو الراضية لمبادرة السلام                           |
| ٤٨ | ٦٢. أوغلو: يريدون معاقبة تركيا لدفاعها عن فلسطين  |
| ٤٨ | ٦٣. الحكومة التركية تنشئ استاداً رياضياً في غزة   |
| ٤٨ | ٦٤. العمادي يعلن تنفيذ 8 مشروعات قطرية لدعم الشباب في غزة                                   |
| ٤٩ | ٦٥. السعودية تجدد مطالباتها باتخاذ إجراءات للحد من انتهاكات "إسرائيل" في الأراضي الفلسطينية |
| ٤٩ | ٦٦. منظمة التعاون الإسلامي تحشد الدعم لتسهيل زيارة القدس                                    |
|    | <b>دولي:</b>  |
| ٥٠ | ٦٧. المفوض العام لـ الأونروا يحذر من توقف خدماتها بسبب التحديات المالية "غير المسبوقة"      |
| ٥١ | ٦٨. الأونروا تستأنف الزيارات المنزلية لـ "تقييم الفقر" في قطاع غزة                          |
| ٥٢ | ٦٩. إطلاق موقع نرويجي متخصص بمقاطعة "إسرائيل"   |
| ٥٣ | ٧٠. مؤتمر برلين يختتم أعماله بإطلاق حملة واسعة لتحالف دولي لمناصرة الأسرى                   |
|    | <b>تقارير:</b>  |
| ٥٣ | ٧١. تململ صهيوني من موقف مصر الراض لتسوية مع حماس مما يصب في جانب انفجار حرب أخرى           |
|    | <b>حوارات ومقالات:</b>  |
| ٥٦ | ٧٢. كيف يُردّ على نتنياهو... منير شفيق  |
| ٥٩ | ٧٣. الرجوب و"الفيفا" والأمير علي... هاني المصري   |
| ٦١ | ٧٤. حكومة اليمين تهدد 4 مواقع للمعارضة الإسرائيلية!... مرزوق الحلبي                         |
| ٦٣ | ٧٥. التفاوض حول الكتل الاستيطانية.. فخ سياسي... حجيت عوفران                                 |
| ٦٥ | <b>كاريكاتير:</b>   |

\*\*\*

## ١. شتاينماير: غزة برميل بارود لا يجوز أن ينفجر.. الأمن لـ«إسرائيل» مقابل التنمية والحياة الكريمة

حسن جبر - وكالات: قال فرانك شتاينماير وزير الخارجية الألماني إنه لا يمكن تحقيق الأمن والإعمار في قطاع غزة إلا بعد فتح المعابر، داعياً إلى «وقف إطلاق الصواريخ لأن التنمية والأمن مترابطان».

وأكد شتاينماير خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في ميناء الصيادين بمدينة غزة إن قطاع غزة يحتاج إلى المساعدات الإنسانية بجانب مساعدات إعادة الإعمار والاستثمارات من الداخل والخارج لتحسين الوضع الاقتصادي، منوهاً إلى أن ذلك لا يمكن أن يتحقق دون فتح المعابر. وتابع: الحقيقة الكبرى أنه من الصعب إنجاز ذلك دون وقف لإطلاق الصواريخ من غزة، وأن لا تكون هذه المدينة منصة لإطلاق الصواريخ».

ودعا الجميع إلى أهمية إدراك أهمية الأمن مقابل التنمية في القطاع، مشيراً إلى أن الوضع الإنساني القائم في قطاع غزة يجب ألا يستمر، ويجب أن لا تتواصل عمليات إسرائيل العسكرية تجاه القطاع. ونوه إلى أنه التقى خلال جولته في المنطقة مع عدد من السياسيين الإسرائيليين في القدس، ومسؤولين في رام الله، وبحثوا كيف يمكن العمل سوياً من أجل خلق آفاق للناس والعيش بكرامة لسكان القطاع.

وقال إنه رأى الدمار الذي خلفته العمليات العسكرية الإسرائيلية على القطاع والتقى مع عدد من الأهالي الذين فقدوا منازلهم وعملهم، مؤكداً حاجتهم إلى المساعدات التي يقدمها المجتمع الدولي لهؤلاء الناس.

وقال: في جميع الاجتماعات تحدثت عن الأمل والجميع يعرف أننا نجلس على برميل بارود لا يجوز أبداً أن ينفجر.

وأوضح أن القطاع يحتاج إلى المزيد من المساعدات بالرغم من الأحداث الكبيرة التي تمر بها المنطقة والعالم، داعياً إلى وقف أية عمليات عسكرية إسرائيلية جديدة ضد غزة.

وأشار إلى أن الحكومة الألمانية ستواصل تقديم المساعدات كما قدمتها سابقاً لجميع المنظمات التي تساعد الأهالي بغزة في مقدمتها وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين «أونروا» ومساعدات أخرى من المجتمع الدولي.

وشدد شتاينماير على أن غزة بحاجة لمزيد من الجهود لإعادة الإعمار، منوهاً إلى أن الحكومة الألمانية ساهمت في التنمية من خلال عمل ساحات لإصلاح شبكات الصيد للصيادين وخطوات أخرى في مجال إعادة الإعمار.

وفي ختام مؤتمره الصحفي تجول وزير الخارجية مع وفد مرافق من وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين «أونروا» في مرفأ الصيادين «مشروع غرف الصيادين» الممول من البنك الألماني للتنمية من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وقال نقيب الصيادين الفلسطينيين نزار عياش لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إن شتاينماير التقى أربعة صيادين فلسطينيين واطلع منهم على حجم القيود الإسرائيلية على عملهم. وذكر عياش أنه تم إطلاع الوزير الألماني على اعتقال قوات البحرية الإسرائيلية خمسة من الصيادين الفلسطينيين قبالة ساحل شمال مدينة غزة بالتزامن مع زيارته إلى القطاع. وأضاف: إن شتاينماير وعد بالعمل على تحسين أوضاع الصيادين الفلسطينيين وتخفيف القيود الإسرائيلية المفروضة على عملهم إلى جانب دعم احتياجاتهم.

وكان شتاينماير وصل صباح أمس إلى قطاع غزة عبر معبر بيت حانون على رأس وفد كبير يضم ٦٠ شخصا في زيارة استغرقت عدة ساعات التقى خلالها بمسؤولين دوليين ووزراء في حكومة التوافق الوطني واستمع منهم إلى شرح عن الأوضاع في قطاع غزة.

ولدى وصوله غزة افتتح شتاينماير مدرسة «أسماء الابتدائية» التي تتبع لـ «أونروا» في مدينة غزة. وتفقّد الوزير الألماني مناطق الدمار في حي «الشجاعية» شرق مدينة غزة جراء العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع صيف العام الماضي والتقى عددا من النازحين ممن دمرت منازلهم في العدوان الإسرائيلي واطلع على أوضاعهم.

والتقى الوزير الألماني الدكتور زياد أبو عمرو نائب رئيس الوزراء والوزيرين مأمون أبو شهلا وزير العمل ومفيد الحساينة وزير الأشغال.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/٢

## ٢. دراسة للزيتونة: انخفاض اعتماد الحكومة في غزة على المساعدات بنسبة 22.7% خلال 2012

بيروت: هذه الدراسة دراسة علمية؛ أُجيز نشرها في كتاب "السلطة الوطنية الفلسطينية: دراسات في التجربة والأداء ١٩٩٤-٢٠١٣"، وقام بتحريرها د. محسن محمد صالح، وصدر نصها العربي عن مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت سنة ٢٠١٥، وتنتشر "السبيل" الحلقة الرابعة من الدراسة.

أوجد الانقسام الفلسطيني الذي حدث في صيف ٢٠٠٧ وضعا شادا، إذ تعاملت الأنظمة العربية والدولية مع حكومة سلام فياض التي عينتها الرئاسة الفلسطينية كحكومة شرعية، بينما ووجهت حكومة إسماعيل هنية المدعومة من المجلس التشريعي الفلسطيني والتي تمكنت من متابعة عملها

في قطاع غزة بحصار إسرائيلي، وعُزلة رسمية واسعة عربياً ودولياً. ولذلك وجدت المساعدات والمنح الدولية طريقها إلى رام الله، أما الحكومة في غزة فتدبرت أمرها من خلال برامج تقشفية، ومن خلال ما يُعرف بـ"اقتصاد الأنفاق" من جهة الحدود مع مصر، ومن خلال الدعم من بعض الأنظمة المتعاطفة معها كإيران وقطر وتركيا.

كان تحدي إدارة قطاع غزة كبيراً بالنسبة لحكومة هنية؛ إذ مع ضيق المساحة وكثافة السكان ومحدودية الموارد الطبيعية، ومع الحصار الإسرائيلي الخانق، ومع شحّ المساعدات قياساً بما كان يصل حكومة السلطة في رام الله، فإنه كان عليها أن تواجه حروباً إسرائيلية مدمرة واعتداءات مستمرة أضرت بشكل هائل بالبنى التحتية وبإمكانات النهوض. ومع ذلك فإن معدل دخل الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (وفق الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني) في القطاع زاد في الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ بنسبة ٣٥,٢%، كما أن نصيب قطاع غزة من الناتج المحلي الإجمالي للسلطة في الضفة والقطاع زاد في الفترة نفسها من ٢٤,٣% إلى ٢٧,١%. هذا مع ملاحظة أن السلطة في رام الله تلقت مساعدات ومنحا خارجية خلال هذه الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٣) بقيمة ٧,٩٢٤,٥ مليون دولار، وكذلك مع ملاحظة وجود نحو ١٠٠ ألف عامل من أبناء الضفة في "إسرائيل" والمستعمرات الإسرائيلية. كما تجدر الإشارة إلى أن قطاع غزة، بالرغم من كل أشكال المعاناة والحصار، تمكن من تحقيق اكتفاء ذاتي من الخضروات بنسبة ٩٧%، وشبه اكتفاء ذاتي من الفواكه بنسبة ٨٠%.

وتظهر موازنة حكومة تسيير الأعمال في القطاع أنها اعتمدت بشكل كبير على المساعدات الخارجية، ففي سنة ٢٠١٠ بلغت نسبة هذه المساعدات ٦٤,٣% من مجمل الإيرادات، غير أنها انخفضت إلى ما نسبته ٢٢,٧% سنة ٢٠١٢؛ ثم عادت نسبة المساعدات إلى الارتفاع سنة ٢٠١٣ لتصل إلى ٣٤,٢%. وظلّت حكومة هنية تعاني عجزاً زمنياً في موازنتها بلغ ٥٥,٧% مثلاً في سنة ٢٠١٢ من مجمل إيراداتها.

### العمل والبطالة والفقر:

بلغ مجموع القوى العاملة (التي تشمل العاملين فعلاً، والمتعطلين الراغبين في العمل والباحثين عنه) في مناطق السلطة (الضفة والقطاع) نحو ٥١٣ ألفاً سنة ١٩٩٥، وارتفع العدد إلى ١,١٥٥ مليون شخص سنة ٢٠١٣، بنسبة زيادة مقدارها ١٢٥,١%. وبلغ مجموع القوى العاملة في الضفة الغربية ٣٥٨ ألفاً سنة ١٩٩٥، حيث ارتفع عددها إلى ٧٥٩ ألفاً سنة ٢٠١٣، بنسبة زيادة مقدارها ١١٢%؛ أي أن نسبتها إلى العدد الكلي للقوى العاملة انخفضت خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠١٣ من ٦٩,٨% إلى ٦٥,٧%. أما في قطاع غزة فبلغ مجموع القوى العاملة ١٥٥ ألفاً سنة ١٩٩٥، حيث ارتفع عددها

إلى ٣٩٦ ألفاً سنة ٢٠١٣ بنسبة زيادة مقدارها ١٥٥,٥%، أي أن نسبتها إلى العدد الكلي للقوى العاملة ارتفعت خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠١٣ من ٣٠,٢% إلى ٣٤,٣%. ويدل ذلك على أن الزيادة السكانية الأعلى وتيرة في قطاع غزة قد انعكست على تزايد حجم القوى العاملة لديه مقارنة بال الضفة الغربية. وهذا ما ألقى أعباء أكبر على العمل والبطالة في القطاع، المتقل بضيق المساحة وقلة الموارد والحصار والحروب العدوانية الإسرائيلية.

لم يؤثر إنشاء السلطة الفلسطينية وقيامها بمهامها مدة عشرين عاماً على حل مشكلة البطالة، واستيعاب الأعداد المتزايدة من الشباب الذين ينتقلون إلى سوق العمل. بل إن المؤشر العام يعطي مدلولاً عاماً سلبياً، حيث كانت نسبة البطالة في مناطق السلطة (الضفة والقطاع) ١٨,٢% سنة ١٩٩٥، وبلغت ٢٣,٤% سنة ٢٠١٣. وطوال ١٩ عاماً تغطيها الإحصائيات (١٩٩٥-٢٠١٣)، لم تنخفض النسبة العامة للبطالة في مناطق السلطة عن النسبة التي بدأت بها إلا في ثلاث سنوات (١٩٩٨-٢٠٠٠)؛ وينطبق الأمر نفسه على الضفة الغربية إذا أخذت لوحدها. أما في قطاع غزة فانخفضت نسبة البطالة فيه عن النسبة التي بدأ بها في خمس سنوات فقط هي الفترة ١٩٩٧-٢٠٠٠، وسنة ٢٠٠٣.

وتُظهر المؤشرات أن النسبة العامة للبطالة في مناطق السلطة بلغت ذروتها في سنة ٢٠٠٢ عندما بلغت ٣١,٢%، وأن أدنى نسبة لها كانت في سنة ١٩٩٩ عندما تدنت إلى ١١,٨%. وهو ما ينطبق على الضفة الغربية التي بلغت البطالة فيها ذروتها سنة ٢٠٠٢ عندما بلغت ٢٨,٢%، وانخفضت لأدنى نسبها سنة ١٩٩٩ عندما بلغت ٩,٥%. وفي المقابل فإن أعلى نسبة بطالة في قطاع غزة كانت سنة ٢٠٠٨ عندما وصلت إلى ٤٠,٦%، وانخفضت لأدنى نسبها في القطاع سنة ١٩٩٩ عندما بلغت ١٦,٩%. ومن الواضح أن التأثير الأقصى على العمالة في الضفة كان في أثناء انتفاضة الأقصى؛ أما التأثير الأقصى على القطاع فكان بسبب الحصار الإسرائيلي الخانق والعدوان المدمر عليه خصوصاً في الفترة ٢٠٠٨/٢٠٠٩. هذا، بالإضافة إلى معاناته القاسية في أثناء انتفاضة الأقصى. وهو ما يؤكد أن الممارسات والعقوبات والاعتداءات الإسرائيلية تلعب دوراً جوهرياً في مشكلة البطالة الفلسطينية.

ومن جهة أخرى، فإن "إسرائيل" تستفيد من جانب من العمالة الفلسطينية، وتستغل أوضاع البؤس والفقر والبطالة، التي تسببت بها لتستغل حاجة الإنسان الفلسطيني ليسد رمق عيشه. وفي الوقت نفسه، فإن العمال الفلسطينيين يجدون في العمل مع الجانب الإسرائيلي فرصة للخروج من معاناة البطالة، وللاستفادة من الفروق في مستوى المعيشة للحصول على عائد أفضل لعمالهم. أما الجانب الإسرائيلي فيستفيد من العمالة الفلسطينية كعمالة رخيصة، وفي معظم الأحيان لا يلتزم أرباب العمل



الإسرائيليين بحقوق العمال، حيث يتمّ العمل في أحيان كثيرة على أسس المياومة، ويتم طرد العامل متى شاء ربُّ العمل، ودونما أتعاب أو نهاية خدمة أو علاج الإصابات الناتجة عن العمل، بالإضافة إلى إعطاء أجور أقل بكثير مما يُعطى لنظرائهم الإسرائيليين.

وفي سنة ١٩٩٥ كان هناك ٦٧،٦٠٠ عامل فلسطيني لدى الجانب الإسرائيلي بنسبة ١٦,٢% من مجموع العاملين؛ وهو رقم وصل ذروته سنة ١٩٩٩ عندما وصل إلى ١٣٤،٧٠٠ عامل بنسبة ٢٢,٩% من مجموع العاملين. غير أن ظروف الانتفاضة خفّفت بسرعة من أعداد العاملين لدى الجانب الإسرائيلي، حيث وصلت إلى أقل عدد بلغته وهو ٤٢ ألفاً سنة ٢٠٠٢ بنسبة ٩,٣% من مجموع العاملين. غير أن أقل نسبة لأعداد العاملين لدى الإسرائيليين كانت في سنة ٢٠٠٤ عندما بلغت ٨% وإن كان مجموع العمال أكبر قليلاً (٤٤ ألفاً) من نظيره في سنة ٢٠٠٢. وبشكل عام، فإن نسبة اعتماد العمال الفلسطينيين على العمل في "إسرائيل" قد خفّت في أثناء انتفاضة الأقصى، ولعل ذلك مثّل فرصة للانفكاك ولو جزئياً عن الاقتصاد الإسرائيلي؛ غير أنه عملياً ألقى أعباء جديدة على السلطة التي اضطرت لتوظيف الآلاف من العمال في وزاراتها ومؤسساتها، بينما كانت تزداد معاناتها بسبب التدمير الإسرائيلي المنهجي للاقتصاد والبنى التحتية في أثناء الانتفاضة، وبسبب عدم تحويل "إسرائيل" لمعظم إيرادات الضرائب التي تجبها لحساب السلطة. كما تسببت عملية التوظيف بمزيد من الترهل والبطالة المقنّعة في أجهزة السلطة.

وتجدر الإشارة إلى أن معظم العاملين لدى الجانب الإسرائيلي يأتون من الضفة الغربية، وعلى مدى ١٩ عاماً (١٩٩٥-٢٠١٣) كان معدلهم السنوي هو ٦٩ ألف عامل. أما العاملون من قطاع غزة فقد "استفادوا" بشكل أقل بكثير من سوق العمل الإسرائيلي؛ وكان ذلك خصوصاً في الفترة التي سبقت انتفاضة الأقصى، ثم أخذت مشاركتهم بالتضاؤل بشكل سريع إلى أن توقفت تماماً منذ مطلع سنة ٢٠٠٦. وقد بلغ المعدل السنوي لهؤلاء العمال القادمين من قطاع غزة في الفترة (١٩٩٥-٢٠١٣) نحو ٥،٩٠٠ عامل. أي أن معدل إسهام قطاع غزة في العمل لدى الجانب الإسرائيلي لم تزد نسبته عن ٧,٩% مقابل ٩٢,١% من الضفة الغربية.

وبعبارة أخرى، يجب أن ننظر بعين الحذر عند الحديث عن بيئة أفضل للعمل في الضفة أو عن نجاح السلطة في رام الله مقارنة بالسلطة في غزة في علاج مشكلة البطالة. إذ لو تمّ تحديد نسب العمالة لدى الجانب الإسرائيلي من كلا المنطقتين (الضفة والقطاع)، لاتضح أن نسبة البطالة تكاد تكون متشابهة بين الطرفين، بالرغم من وجود بيئة وظروف أصعب في القطاع. هذا، إذا وضعنا جانباً الانعكاس السلبي الكبير لإسهام العمال الفلسطينيين في بناء الاقتصاد الإسرائيلي على

الفلسطينيين أنفسهم بما في ذلك إسهام بعضهم في بناء المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية، تحت سمع السلطة وبصرها.

#### الفقر:

لا تُظهر المؤشرات المتوفرة تحسناً يُذكر في علاج مشكلة الفقر في مناطق السلطة الفلسطينية. وهو ما عكسته بشكل أو بآخر معطيات أخرى مرتبطة بالنتائج الإجمالي ودخل الفرد ونسب البطالة. وتُظهر الإحصائيات أن معدل الفقر على مستوى الأسر في الضفة والقطاع كان ٢٣,٦% سنة ١٩٩٦، وازداد سوءاً ليصل إلى ٣٤,٥% سنة ٢٠٠٧، وذلك بعد معاناة الفلسطينيين من الإجراءات الإسرائيلية القمعية في مواجهة انتفاضة الأقصى، وإجراءاتها التالية كذلك من خنق وحصار، في محاولة إسقاط وإفشال الحكومة التي تقودها حماس.

ومن الملاحظ أن نسبة الفقر في الضفة الغربية شهدت بعض التراجع في السنوات الأولى لحكم السلطة الفلسطينية، فانخفضت في الفترة ١٩٩٦-١٩٩٨ من ١٦,٢% إلى ١٤,٥%. أما في قطاع غزة، المثقل أساساً بفقره، فشهدت النسبة أيضاً بعض التراجع في الفترة نفسها، حيث انخفضت من ٤١,٩% إلى ٣٣%. غير أن الوضع تدهور في السنوات التالية فوصلت نسبة الفقر سنة ٢٠٠٧ في الضفة إلى ٢٣,٦% وفي القطاع إلى ٥٥,٧%.

وقد اختلفت طريقة احتساب نسبة الفقر في السنوات التالية، حيث أصبحت تُحتسب على مستوى الأفراد وليس على مستوى الأسر. ومع ذلك فإن نسبة الفقر ظلت مرتفعة، حيث بلغت سنة ٢٠١١ في مناطق السلطة ٢٥,٨%، موزعة على الضفة الغربية بنسبة ١٧,٨% وعلى قطاع غزة بنسبة ٣٨,٨%.

ومن الجدير بالذكر أن تقارير أخرى ترفع نسب الفقر بدرجة كبيرة، خصوصاً في قطاع غزة. ولعل ذلك يعود إلى الطرق والأساليب التي يتم من خلالها احتساب نسبة الفقر. فقد أشارت بيانات مسح إنفاق واستهلاك الأسرة الفلسطينية لسنة ٢٠٠٧ إلى أن معدل الفقر بين الأسر الفلسطينية وفقاً لأنماط الدخل، بلغ ٥٧,٣% في مناطق السلطة؛ بواقع ٤٧,٢% للأسر في الضفة الغربية، و ٧٦,٩% للأسر في قطاع غزة. كما أعطت تقارير أخرى نسباً متفاوتة عن الفقر في قطاع غزة سنة ٢٠٠٩ تراوحت بين ٨٠% و ٩٠%.

السييل، عمان، ٢٠١٥/٦/١

### ٣. الحكومة الفلسطينية تطلق الاستراتيجية الوطنية للتصدير

رام الله: أطلقت الحكومة الفلسطينية ومركز التجارة الفلسطيني "بال تريد"، أمس، الاستراتيجية الوطنية للتصدير للأعوام الخمس القادمة، لرفع حجم الصادرات بنسبة ٦٧% وبمعدل نمو سنوي يبلغ ١٣%، وتقليل العجز في الميزان التجاري السلعي، وتقليل الاعتماد المفرط على "إسرائيل" في التصدير، والحصول على المواد الخام والمواد الوسيطة.

وجرى حفل الإطلاق برعاية رئيس الوزراء الفلسطيني د. رام الله الحمد لله، بمشاركة رئيس مركز التجارة الفلسطيني "بال تريد"، إبراهيم برهم، والمدير التنفيذي لمركز التجارة الدولي ارانثا كونزاليز، وممثل الاتحاد الأوروبي جون جات روتر، وبحضور ممثلين عن القطاعين العام والخاص ومؤسسات المجتمع المدني والأكاديمي.

وأعدت الاستراتيجية الوطنية للتصدير من قبل وزارة الاقتصاد الوطني، بالشراكة مع مركز التجارة الفلسطيني (بال تريد) وبمشاركة جميع الشركاء في القطاعين العام والخاص، والمجتمع المدني وبإشراف مركز التجارة الدولي وتمويل من الاتحاد الأوروبي.

وتستهدف الاستراتيجية تحقيق ازدهار تقوده صادرات "صنع في فلسطين" وزيادة حجم الصادرات الفلسطينية والعمل على اندماج الاقتصاد الفلسطيني مع الاقتصاديات الإقليمية والعالمية، وتعزيز بيئة الأعمال وتمكينها من خلال سياسة وبيئة تنظيمية داعمة للابتكار والاستثمار في قطاع التصدير، وبناء قدرات قطاع المصدرين لتنويع الأسواق الدولية واختراقها. وتفترض الاستراتيجية إحداث نمواً في صادرات القطاعات الإنتاجية بنحو ٤٧٣ مليون دولار أمريكي، وأيضاً في صادرات القطاعات الإنتاجية خلال الفترة المقبلة بنسبة ٦٧% وبمعدل سنوي يبلغ ١٣%، ولتحقيق هذا النمو يتوجب على الحكومة الفلسطينية توفير ما قيمته ١٣٠ مليون دولار على مدار السنوات الخمس القادمة. وتحتوي الاستراتيجية على آليات لتنفيذها، بهدف تطوير القدرة التنافسية للصادرات عبر توطيد العلاقة بين القطاعين العام والخاص. إضافة إلى امتلاكها لخطة عمل للخمس سنوات القادمة مربوطة بجدول زمني مع إمكانية التقييم والرصد والمراجعة أو حتى أعاده هيكلية للاستراتيجية وأهدافها عند الحاجة.

وأكد الحمد لله التزام الحكومة الجاد بدعم الاستراتيجية الوطنية للتصدير، وإخراجها إلى حيز التنفيذ الفعلي، والإسهام في رصد الأموال اللازمة لتمكينها من تحقيق الأهداف المرجوة منها، بالإضافة إلى تنفيذ التوصيات لإنشاء مجلس وطني للصادرات برئاسة وزارة الاقتصاد الوطني، وعضوية ممثلين عن القطاعين العام والخاص، ومن القطاع الأكاديمي أيضاً ليكون جسماً استشارياً للحكومة، ويسهم

في تطوير قدرات وحجم الصادرات الوطنية. ونقل الحمد الله تحيات الرئيس محمود عباس وتثمينه الكبير للإرادة الوطنية الصلبة التي تجلت في بلورة هذا الإطار الوطني. وتطرق الحمد الله إلى العقبات التي تواجه التجارة الخارجية الفلسطينية، وقال إنها لا تزال تعاني عجزاً كبيراً، حيث وصل حجمه في السنوات الأخيرة إلى نحو ٤,٣ مليار دولار، الجزء الأعظم منه لصالح "إسرائيل"، في حين لم تشهد الصادرات الفلسطينية أي زيادة تذكر في نفس السنوات، وبقيت قيمة الصادرات تتراوح بين ٧٠٠-٨٠٠ دولار سنوياً يصدر معظمها إلى "إسرائيل"، لتؤكد مدى الارتباط القسري الذي فرضه الاحتلال على الاقتصاد الوطني.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/٢

#### ٤. الحمد الله: السلطة المصرية على استصدار قرار أممي بشأن قيام دولة فلسطينية

واشنطن - الوكالات: قال رئيس الوزراء الفلسطيني د. رامي الحمد الله إن الولايات المتحدة تعهدت للفلسطينيين بتجديد المفاوضات مع "إسرائيل"، وقال الحمد الله في مقابلة مع صحيفة "واشنطن بوست" إن "السلطة الفلسطينية حصلت على تعهد من الأميركيين بأنه بعد الانتهاء من الاتفاق مع إيران، سيجددون المحادثات بيننا وبين الإسرائيليين"، مضيفاً: "نحن نثق بالولايات المتحدة واثقون إنهم سيحترمون كلمتهم". وأكد أن القيادة الفلسطينية عازمة على إنهاء الاحتلال، وأن "لا شروط مسبقة لدينا لتجديد المحادثات، لكننا نريد قراراً من الأمم المتحدة يؤسس لإقامة دولة فلسطينية". وألمح الحمد الله إلى أن الولايات المتحدة لن تفرض "فيتو" على مشروع القرار الفرنسي للاعتراف بفلسطين في الأمم المتحدة وقال: "مما نسمعه هناك تعاون بين فرنسا والولايات المتحدة حول الموضوع". وتابع: "جربنا المسار المباشر وفشل، لا شيء يمكن فرضه من الخارج - نريد مفاوضات بواسطة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. نريد تدخلاً خارجياً يقود إلى حل. من شأن ممارسة الضغوط على إسرائيل أن تحملها لطاولة المفاوضات مع استعداد للتسويات". واتهم الحمد الله "إسرائيل" بالتعنت ورفض التسويات التي طرحت، وأضاف: "هم يخشون بأن نعرض أمنهم للخطر، لهذا اقترح أبو مازن إقامة دولة منزوعة السلاح. واقترحنا عليهم إدخال طرف ثالث في المنطقة الحدودية، لكن الإسرائيليين لا يتقون بأحد". وتابع: "لا نريد أن نكون في حالة حرب مع جيراننا - نريد اتفاقاً تاريخياً طويل الأمد، ونحن مستعدون لتقديم كافة الضمانات الأمنية في مقابل حقنا بدولة مستقلة وسيادية. نحن شعب يريد العيش بسلام ووثام - نحن تحت الاحتلال طوال ٤٨ عاماً".

وقال الحمد لله إن الوضع في الضفة الغربية وفرض سلطة القانون يثبت بأن السلطة الفلسطينية قادرة على إدارة دولة. أنا أؤمن أنه يمكننا العيش هنا نحن والإسرائيليون كما في الجنة. إن جدران الفصل لن تأتي بالسلام، ونريد مستقبلاً مشرقاً لأولادنا ولأولاد الإسرائيليين.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/٢

#### ٥. جميل شحادة: محاولات أوروبية لاستئناف المفاوضات مع "إسرائيل"

عمّان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جميل شحادة إن "هناك محاولات أوروبية، ومنها مسعى وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير، لاستئناف المفاوضات، غير أن نتيا هو سدّ أي أفق للتقدم في العملية السياسية". وأضاف، لـ"الغد"، أن "نتيا هو ردّ على الوساطة الألمانية بتأكيد ضرورة الاعتراف الفلسطيني "ببهدية الدولة"، ودولة فلسطينية منزوعة السلاح، ومرجعية محددة وفق حدود المستوطنات وليس العام ١٩٦٧".

واعتبر أن ذلك "يشي بجلاء عن رفض الحكومة الإسرائيلية العودة إلى المفاوضات أو تحقيق تقدم في العملية السياسية، عبر وضع العراقيل أمام استئنافها". وأكد "الموقف الفلسطيني الثابت من متطلبات العودة للتفاوض، بضرورة وقف الاستيطان والإفراج عن الدفعة الأخيرة من الأسرى، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية لإنهاء الاحتلال، وفق سقف زمني محدد، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود العام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس المحتلة، وحق العودة وفق القرار الدولي ١٩٤".

الغد، عمّان، ٢٠١٥/٦/٢

#### ٦. الخارجية الفلسطينية تشرع بحملة دولية ضدّ قوانين إسرائيلية عنصرية

رام الله: ندّدت وزارة الخارجية الفلسطينية، بإقدام ما تسمى بـ"اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع" على إعلان تأييدها لمشروع قانونين عنصريين، يفرض أحدهما عقوبات قاسية جداً على راشقي الحجارة الفلسطينيين، فيما يقضي الثاني بحرمان الأسرى الفلسطينيين من الاتصال هاتفياً مع ذويهم. وقالت الوزارة في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، يوم الاثنين ٦/١، "إنه من خلال سفارات دولة فلسطين في العالم وعلاقاتها مع مراكز صنع القرار في الدول والمؤسسات الأممية والإقليمية المختلفة بدأت بإطلاق حملة دولية لإدانة هذه القوانين باعتبارها عنصرية وفاشية".

قدس برس، ٢٠١٥/٦/١

## ٧. خريشة: رهاننا على القيادة الفلسطينية الحالية "خاسر"

طولكرم: ندد النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، حسن خريشة، بالموقف الفلسطيني الرسمي خلال الانتخابات الرئاسية لاتحاد الكرة العالمي "فيفا"، وتراجعته عن مطالبته بطرد "إسرائيل" من الاتحاد، وكذلك تصويت الجانب الفلسطيني لصالح رئيس الاتحاد جوزيف بلاتر. وقال خريشة في تصريحات خاصة لـ"قدس برس"، "إن هذا الموقف يؤكد أن كل من يراهن على القيادة الفلسطينية الحالية، في أن تواصل طريقها في محاكمة إسرائيل على جرائمها وإرهابها ضد الشعب الفلسطيني وضد الرياضة الفلسطينية، رهانه خاسر". وأضاف "رئيس اتحاد كرة القدم الفلسطيني جبريل الرجوب جزء من مدرسة هذه القيادة الفلسطينية التي تتقن الكلام ولكن عند الحسم تتراجع". وأضاف "الأصل أن يكون هناك تحقيق في هذه القضية، وأول من يتحمل المسؤولية هو رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ولكن حتى في حال وجود لجنة تحقيق فقد تعودنا في السابق أن يتم تكريم أمثال هؤلاء على فشلهم وخنوعهم واستسلامهم ليتنقلوا من موقع قيادي إلى موقع آخر أكبر وأهم".

قدس برس، ٢٠١٥/٦/١

## ٨. الرجوب: معركة "فيفا" لم تكن سهلة وأتحمّل المسؤولية

أريحا: أكد رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم اللواء جبريل الرجوب أن التصويت على تجميد عضوية دولة الاحتلال في الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" ليس سهلاً، مؤكداً أنه يتحمل مسؤولية القرار الذي اتخذه، حول سحب طلب تجميد دولة الاحتلال من "فيفا". وقال الرجوب، عقب وصوله في ساعة متأخرة من مساء الإثنين ٦/١ إلى الضفة الغربية: "إن معركتنا مع الاحتلال لم تنته وستتابعها من خلال الفيفا، وأخذنا ما نريد وثبتنا لأول مرة في تاريخ الرياضة الكيان الرياضي الفلسطيني بقوة الفيفا وقوانينها". وأضاف: "اكتشفنا أن التصويت على سحب عضوية إسرائيل ليس بالأمر السهل، لثلاثة أسباب". واستعرض الأسباب الثلاثة وهي أن المكتب التنفيذي للفيفا اتخذ قراراً يطالب برفض تصويت أي اتحاد على وقف عضوية اتحاد آخر، والثاني أن القارات الأساسية كان موقفها أنها مع الاتحاد الفلسطيني لكن لا تستطيع التصويت على وقف اتحاد آخر دون إجراء تحقيق، والثالث اعتقال عدد من مسؤولي "فيفا" قبل ٢٤ ساعة من التصويت على خلفية قضايا فساد، والتي أُلقت بظلالها على الموضوع وأحدثت خلافاً في ميزان القوى. وأكد بأن الفلسطينيين ذهبوا إلى "فيفا" برسالة رياضية وليست سياسية. واعتبر أن الحملة ضدّه تأتي في سياق حملات تم التخطيط لها بشكل مسبق من قبل بعض أصحاب الأجندات الخاصة".

قدس برس، ٢٠١٥/٦/٢

## ٩. مكتب الرجوب ينفي منعه من دخول الأردن

رام الله: نفى مكتب رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم اللواء جبريل الرجوب أن تكون السلطات الأردنية قد أصدرت أوامر بمنعه من دخوله أراضيها. وأضاف المكتب، في بيان له يوم الاثنين، "تعبيراً على الأخبار المزعومة من بعض المواقع الإلكترونية حول منع المملكة الأردنية الهاشمية اللواء جبريل الرجوب من دخول الأردن، حيث اتصل الأخ اللواء بالسفير الأردني في تونس، والذي أبلغه باسم جلالة الملك عبد الله الثاني، أنه مرحب بك في الأردن بلده الثاني، ولا صحة لكافة الأخبار المغرضة، وعليه فإن اللواء الرجوب سيصل مطار الملكة علياء الدولي كما هو مقرر".

القدس، القدس، ٢٠١٥/٦/١

## ١٠. "الحياة الجديدة": دائرة الجمارك في غزة تفرض ضريبة على دخول المركبات

غزة: فرضت دائرة الجمارك في غزة ضريبة على السيارات المستوردة من معبر كرم أبو سالم بقيمة ٢٥% لتضاف إلى الضرائب التي تحصلها الحكومة الفلسطينية. وهدد مستوردو المركبات في قطاع غزة بعدم استيراد المركبات عبر معبر كرم أبو سالم وذلك بعد فرض الضريبة الجديدة من قبل دائرة الجمارك بغزة. وقال نائب رئيس جمعية مستوردي المركبات بغزة وائل الهليس إن دائرة الجمارك بغزة فرضت ضريبة جديدة بنسبة ٢٥% على المركبات التي تدخل القطاع ابتداء من أمس الاثنين. واستنكر الهليس الازدواج الضريبي المعمول به في الضفة الغربية وقطاع غزة، قائلاً "من غير المعقول أن يدفع التاجر ضريبة مرتين فنحن ندفع ضريبة للضفة أقصاها ١١٤% وأقلها ٣٤%، والآن يضاف علينا ضريبة جديدة من غزة". وطالب الحكومة بالتدخل لإلغاء القرار الجديد والعمل على توحيد الضرائب بين الضفة وغزة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٦/٢

## ١١. "يديعوت أحرونوت": أمن السلطة يُعيد جنديين إسرائيليين دخلا طولكرم "بالخطأ"

ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، مساء يوم الاثنين، أن أجهزة الأمن الفلسطينية أعادت جنديين إسرائيليين دخلا بالخطأ إلى طولكرم. وبحسب الموقع، فإن الجنديين اللذين يخدمان في قاعدة كيريا بتل أبيب دخلا بسيارتهما عن طريق الخطأ إلى طولكرم، وتمكنت أجهزة الأمن الفلسطينية من تحديد مكانهما وإعادتهما إلى سلطات الاحتلال.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٦/١

## ١٢. قرار رئاسي بتشكيل مجلس إدارة مؤسسة الرئيس بوتين الفلسطينية

رام الله: أصدر الرئيس محمود عباس أمس، قراراً رئاسياً بتشكيل مجلس إدارة مؤسسة الرئيس بوتين الفلسطينية للثقافة والاقتصاد، برئاسة المستشار زياد البندك ممثلاً عن رئاسة الدولة. وضمّ مجلس الإدارة كلاً من: فؤاد عبد اللطيف الشوبكي، ممثلاً عن وزارة المالية، وعبد السلام هنية، ممثلاً عن وزارة الثقافة، وعصام عادل القدومي، ممثلاً عن المجلس الأعلى للشباب والرياضة، وفيرا بابون، ممثلة عن بلدية بيت لحم، وسفيان خليل بسيط، ممثلاً عن جمعية الصداقة الفلسطينية - الروسية، وحنا عزات العلام، ممثلاً عن الجمعية الإمبراطورية الأرثوذكسية الفلسطينية، وسمير عثمان حليلة، خبيراً في مجال التنمية والاستثمار، وسهيل يوسف خوري، خبيراً في المجال الفني والموسيقي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٦/٢

## ١٣. هنية لـ معا: حكومة التوافق لم تنجح في أي من مهماتها بعد مرور عام

غزة - إبراهيم قنن: قال إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إن شيئاً لم يتغير منذ تشكيل حكومة التوافق الوطني قبل عام، وإن الأوضاع الإنسانية والاقتصادية ظلت كما هي دون إحراز أي تقدم في الملفات التي كان يتوجب على الحكومة إيجاد حلول عملية وسريعة لها. وأضاف هنية لـ معا أن مشاكل غزة ظلت كما هي فالحصار قائم، وإغلاق المعابر والحدود مستمر، بالإضافة لعدم إحراز تقدم ملحوظ في عملية إعادة الإعمار، ورواتب الموظفين، علاوة على مشاكل حياتية كثيرة كأزمة الكهرباء والمياه وغيرها.

وأكد أن حكومة التوافق الوطني كانت ضمن ملفات المصالحة التي تم الاتفاق والتوقيع عليها في منزله بمخيم الشاطئ للاجئين وهي ملفات تتعلق (بمنظمة التحرير، والانتخابات، والأمن والحريات، والمصالحة المجتمعية).

وأضاف كنا نأمل أن يساهم تشكيل حكومة التوافق في فتح الخطوط وإزالة العراقيل أمام إنهاء الانقسام كلياً بما يعود بالنفع على الشعب الفلسطيني، وإطلاق روح المشاركة الوطنية في اتخاذ القرار والإدارة والسياسة، وإن تتحمل حكومة "التوافق" مسؤولياتها الكاملة عن غزة ومعاناتها كما في الضفة الغربية.

وأوضح هنية أن أمام حكومة التوافق فرصة لأخذ دورها من خلال الانطلاق من كونها تمثل كل أبناء الشعب الفلسطيني دون تمييز، وإن تقف على مسافة واحدة من (الضفة الغربية وغزة) وإن تتحمل مسؤولياتها الوطنية. وإن تتحرر من الإرادة السياسية التي تكبل أيديها في العمل وتقف سداً



منيعاً أمام انطلاقته، فالتحرر من الإرادة السياسية السلبية هي مدخل رئيساً لانجاز الحكومة لعملها على أكمل وجه.

واستطرد هنية قائلاً: "على الحكومة أن تنجح في المهمات الثلاث الرئيسية التي وردت ضمن اتفاق القاهرة، وهي مهمة إنهاء الحصار وانجاز ملف الأعمار، والعمل على توحيد مؤسسات السلطة الفلسطينية في شقي الوطن، والتحصير لإجراء الانتخابات التشريعية ورئاسية والمجلس الوطني". وأشار إلى انه وبعد عام كامل على تشكيل الحكومة، إلا أنها لم تنجح في أي من تلك الملفات والمهام الملقاة على عاتقها ولم تشهد أي انطلاقة حقيقية على صعيد المهام الثلاث الرئيسية التي من المفترض أن تعمل على انجازها الحكومة.

وفيما يتعلق بالزيارات التي يقوم بها السفراء والقناصل الأوروبيين والدوليين لقطاع غزة والتي كان آخرها وزير الخارجية الألماني (فرانك فالتر شتاينماير) أكد هنية أن هذه الزيارات استكشافية للاطلاع على حجم المعاناة والمأساة التي يواجهها سكان غزة، ونحن ننظر إليها بارتياح، لكنها بحاجة (الزيارات) إلى نتائج عملية تخفف من الواقع المأساوي المعاش في غزة، ولا تكون مجرد زيارات بروتوكولية لا أكثر.

وأضاف "نأمل من تلك الوفود وفي مقدمتها ألمانين أن تلعب دوراً بالغ الأهمية في إنهاء الحصار، والتسريع بإعادة الأعمار والضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي، لتغيير قواعد سلوكها العدواني تجاه الأبرياء والمدنيين في غزة".

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٥/٦/١

#### ١٤. هنية: لن ننسى مواقف الدوحة من تخفيف معاناة أهل غزة في ظل الحصار

غزة - أشرف مطر: وجه إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" الشكر إلى دولة قطر أميراً وحكومةً وشعباً على الدعم الكبير لصمود الشعب الفلسطيني، ولرعايتها لتكريم أبطال الدوري الفلسطيني لكرة القدم والطائرة والطاولة، المقدمة من قبل اللجنة الأولمبية القطرية.

وقال هنية خلال حفل حضره السفير القطري محمد العمادي إننا نشكر قطر على هذا المدد والذي يخفف من معاناة أهل غزة في ظل الحصار الذي يعانون منه منذ سنوات طويلة وأشار إلى أن قطر عودتنا باستمرار على الوقوف إلى جانب الفلسطينيين وأهل غزة في كل المحطات سواء محطات الألم، أو محطات الأمل والبناء، لذلك لا بد من توجيه التحية والشكر إلى حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، وإلى سمو الأمير الوالد، وإلى الحكومة والشعب

القطري الأصيل، الذي وقف إلى جانب غزة في كافة الميادين، بما فيها الميدان الرياضي عبر تكريم أبطال الموسم الرياضي في قطاع غزة لهذا الموسم. وأثنى هنية على جهد نجله عبد السلام، عضو المجلس الأعلى المتواجد في الدوحة، من أجل المساهمة في تطوير الحركة الرياضية.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٦/٢

### ١٥. "الحياة": حركة حماس تنفي التقاء أي من قادتها مع وزير الخارجية الألماني شتاينماير

غزة - فتحي صبح: نفى قيادي رفيع في حركة "حماس" لـ "الحياة" أن يكون وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير، الذي زار قطاع غزة، التقى أيّاً من قادة الحركة. كما نفى أن تكون ألمانيا تتوسط في صفقة لتبادل الأسرى بين الحركة وإسرائيل. واستبقت "حماس" الزيارة، قائلة إنها "تتطلع إلى أن تلعب ألمانيا دوراً يتناسب مع حجمها على المستويين الأوروبي والدولي لرفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة، ووقف العدوان". ووصفت في بيان الزيارة بأنها "مهمة".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/٢

### ١٦. حركة فتح: شروطنا للمفاوضات معروفة ونتفاوض ببراغماتية لتأجيل العقوبات الأوروبية

رام الله . فادي أبو سعدى: ردت حركة فتح على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خاصة طلبه من وزير الخارجية الألماني الضغط على الرئيس عباس للعودة إلى المفاوضات بالقول، إنه من حيث المبدأ لا مشكلة في العودة للمفاوضات، لكن شروط القيادة الفلسطينية لتحقيق ذلك بالغة الوضوح. وقال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي لـ "القدس العربي"، أن لا مشكلة في العودة للمفاوضات في حال وقف الاستيطان تماماً والاعتراف بدولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران للعام ١٩٦٧، وإطلاق سراح الدفعة الرابعة من أسرى ما قبل أوسلو ووجود جدول زمني واضح للمفاوضات ولإنهاء الاحتلال.

لكن القواسمي أكد أن حركة فتح على قناعة تامة بأن إسرائيل ونتنياهو على وجه الخصوص يريد المراوغة فقط. إنه يريد تأجيل العقوبات الأوروبية على إسرائيل في محاولة للالتفاف على حالة العزلة التي تعيشها دولة الاحتلال بالقول إن إسرائيل معنية بالسلام وحل الدولتين.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/٢

### ١٧. نادي الأسير: تدهور الحالة الصحية للأسير خضر عدنان في سجون الاحتلال

رام الله - (أ ف ب): قالت مصادر فلسطينية إن الحالة الصحية لمعتقل فلسطيني لدى إسرائيل بدأ إضراباً عن الطعام قبل ٢٨ يوماً تشهد مزيداً من التدهور. وأفاد نادي الأسير الفلسطيني نقلاً عن معلومات لمحامين أن حالة خضر عدنان في تدهور مستمر. كما أكدت رندة موسى، زوجة المعتقل لفرانس برس أن محامي للصليب الأحمر أبلغها أن حالة زوجها آخذة في التدهور، خصوصاً وأنه يرفض تناول أي مقويات. ويتواجد عدنان حالياً في مستشفى الرملة الذي تخصصه السلطات الإسرائيلية للمعتقلين الفلسطينيين. وقالت موسى "المحامي أبلغني أنه سيتم نقله غدا الثلاثاء إلى مستشفى داخل إسرائيل لأن ظروفه الحالية لا تسمح ببقائه في الرملة".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/٢

### ١٨. "القدس العربي": الأزمة المالية التي تعيشها حركة الجهاد في طريقها للحل

رام الله . فادي أبو سعدى: علمت "القدس العربي" من مصدر مطلع، أن العاملين في فضائية فلسطين اليوم التابعة لحركة الجهاد الإسلامي استلموا رواتبهم حسب المعتاد، بعد أن تعذر ذلك خلال الفترة الماضية بسبب الأزمة المالية التي مرت بها الحركة ككل وليس فقط الفضائية. وبحسب المصدر فإن هناك شبه انفراجة في الأزمة المالية التي ألمت بالحركة خلال الفترة الماضية وتسببت في الاستغناء عن خدمات بعض العاملين في الفضائية التابعة للحركة وكذلك بعض مؤسساتها. ووصل إلى "القدس العربي" بيان صادر عن حركة الجهاد الإسلامي قالت فيه "إن شعبنا كله في فلسطين، وخاصة في قطاع غزة المحاصر، يعاني من ضائقة مالية واقتصادية قاتلة جراء الحصار الظالم والاحتلال، ونحن جزء من هذا الشعب الصابر الصامد نعاني ونكابد ما يعانیه، وإن هذه المعاناة ليست جديدة وهي نتاج الظروف المعقدة والمحرنة التي تمر بها قضيتنا وأمتنا".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/٢

### ١٩. كايد الغول: زيارة الوزير الألماني لغزة مؤشر على حصول تقدم في ملفي الأسرى والتهنئة

وكالات - حسن جبر: قال عضو المكتب السياسي للجهة الشعبية لتحرير فلسطين كايد الغول إن زيارة الوفد الألماني إلى قطاع غزة بهذا المستوى وبتأييد وزير الخارجية يحمل على الاعتقاد بأن هناك تقدماً قد حصل في ملفي تبادل الأسرى والتهنئة طويلة الأمد المقرونة بوقف التسلح وعدم

تطوير قدرات المقاومة ووقف بناء الأنفاق، مقابل بناء الميناء وإنهاء الحصار وإعادة الإعمار في غزة.

وقال الغول في تصريحات صحافية أن دلالة عقد المؤتمر الصحافي لوزير الخارجية الألماني في ميناء غزة يعطي رسالة شديدة الوضوح حول ما سبق، خاصة وأنه قد أكد من ذات المكان على "حاجة القطاع للمساعدات الاقتصادية والاستثمارات التي لا تتم إلا من خلال فتح المعابر، وأنه من الصعب إنجاز ذلك دون وقف إطلاق الصواريخ وألا تكون غزة منصة لإطلاقها، وأن الأمن هو المقابل للتنمية البشرية ومقابل مصير حياة الناس!!"

وحذر من الانخداع أو المراهنة على إمكانية إيجاد حلول في غزة بعيداً عن الضفة، معتبراً أي رهانات على ذلك خاسرة وتلحق أشد الضرر بالقضية الوطنية، داعياً إلى قطع الطريق على أي محاولات تستهدف تدفيع شعبنا الثمن السياسي مقابل إنهاء الحصار وإعادة الإعمار وتأمين حاجات سكان القطاع التي نرى أن تحقيقها يجب أن يكون من خلال توجيه الضغط الدولي على الاحتلال.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/٢

## ٢٠. أحمد عساف: تدخل حركة حماس في الشأن المصري يزيد من معاناة غزة

رام الله: دعت حركة فتح، قيادة حماس، إلى الكف عن العبث بالقضية ومصير شعبنا ومصالحه الوطنية العليا، من خلال إصرارها على التدخل في الشأن المصري.

وتساءل المتحدث باسم حركة "فتح" أحمد عساف، في بيان صحفي أمس ماذا يعني وصف القيادي في حماس فتحي حماد، للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بـ"معربد مصر"؟، وماذا يعني قيام المشاركين في العرس الجماعي الحمساوي الذي نظّمته مؤسسة "تيكا" التركية، برفع إشارة "رابعة"؟، وهل من يقوم بهذه الأفعال يكثر لمعاناة أهلنا في غزة؟

وأكد أن قيادة حماس لا ترى في المشهد السياسي إلا مصالحها التنظيمية الضيقة ومصالح جماعة الإخوان المنهارة، ومصالح مشغليها الإقليميين، الذين يستخدمون الدم والمعاناة الفلسطينية لمصلحة أجنداتهم وطموحاتهم الإقليمية والدولية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٦/٢

## ٢١. ديمتري دلياني: فرض الاحتلال عقوبات خيالية على ملقي الحجارة لن يحد من عزيمتنا

رام الله: قال عضو المجلس الثوري لحركة فتح ديمتري دلياني: إن محاولات فرض حكومة الاحتلال عقوبات خيالية على ملقي الحجارة ستزيد من إصرارنا ودفاعنا عن حقوقنا وثوابتنا الوطنية، ولن تحد من عزيمتنا.

وأضاف دلياني أمس: ما قامت به العنصرية ووزارة ما يسمى "العدل" الإسرائيلية إيبيلت شاكيد برفع الحكم على ملقي الحجارة إلى عشر سنوات، لن يحد من عزيمتنا في الدفاع عن حقوقنا الوطنية والاجتماعية وعن المسجد الأقصى.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٦/٢

## ٢٢. جمال نزال: نأمل بموقف ألماني قوي ضد حصار قطاع غزة والضفة الغربية

رام الله: عبر المتحدث باسم حركة فتح في أوروبا جمال نزال عن ثقته في أن المشاهد المأساوية التي خبرها وزير الخارجية الألماني شخصيا في فلسطين وبخاصة في المحافظات الجنوبية ستترك أثرا كفيلا بتحويل الموقف الألماني إلى رافعة لجهود دولة فلسطين في رفع الحصار في كل من محافظات غزة والضفة أيضا.

وقال نزال: إن لفلسطين مصلحة حيوية في أن يرى مسؤولون عالميون حقيقة الوضع الشاذ والخطير جدا الذي تعيشه غزة ومواطنونا فيها على حدود المستحيل.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٦/٢

## ٢٣. حسام بدران: الاحتلال يمارس أحقاداً دينية وسياسية تجاه المسجد الأقصى

رام الله (فلسطين): أكد القيادي في حركة حماس والناطق باسمها، حسام بدران، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تتصرف بـ "أحقاد دينية وسياسية"، تجاه المسجد الأقصى المبارك والمرابطين في القدس المحتلة، لا يوجد لها مثل في أي مكان بالعالم.

ورأى بدران في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، الاثنين (٦/١)، أن منع الشيخ كمال الخطيب من دخول الأقصى ومن قبل الشيخ رائد صلاح والعشرات من المرابطين والمرابطات "سلوك يدل على حجم العنصرية" لدى سلطات الاحتلال.

قدس برس، ٢٠١٥/٦/١

## ٢٤. أحمد مجدلاني: الحملة الإعلامية ضد جبريل الرجوب ذات أهداف سياسية

رام الله (فلسطين): ثمن الأمين العام لجهة النضال الشعبي الفلسطيني أحمد مجدلاني، ما أسماه بـ "الإنجاز الفلسطيني" الذي قال بأن رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم اللواء جبريل الرجوب حققه في الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا"، وأكد أن هذه الانجازات المتعلقة بحرية حركة اللاعبين، ووقف انتهاكات حكومة الاحتلال بحقهم، إضافة لتشكيل لجنة سداسية لمتابعة التزام إسرائيل بما يترتب عليها تعدد مكسباً مهماً.

وأكد مجدلاني في تصريحات له اليوم الاثنين (٦/١) لإذاعة "موطني" الفلسطينية المحلية، بأن الحملة التي تشن ضد اللواء جبريل الرجوب، هدفها ضرب العلاقات الفلسطينية .الأردنية والإساءة لاتحاد الكرة الفلسطينية ورئيسه.

قدس برس، ٢٠١٥/٦/١

## ٢٥. قيادي في حركة حماس يلمح لإمكانية حل تنظيمات الأسرى بالسجون

رام الله (فلسطين): رأى القيادي في حركة حماس، نادر صوافطة، أن الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي "اعتادوا على إجراءات إدارة السجون القمعية". مشدداً على أنهم "لن يرضخوا لهذه الإجراءات نهائياً، حتى لو كلف الأمر الدخول بمواجهة مع الإدارة".

وقال صوافطة، وهو أسير محرر أمضى في سجون الاحتلال عدة سنوات، في تصريحات صحفية نشرها "مكتب إعلام الأسرى" وتلقت "قدس برس" نسخة عنها، الاثنين (٦/١)، إن الإدارة تحاول التأثير على حالة الاستقرار النسبي الذي تعيشه سجون الجنوب.

واستطرد: "الأسرى اعتادوا على هذه الممارسات المفاجئة والتعسفية، وكل إجراء تعسفي يقابله خطوات من جانب الأسرى، مثل الإضراب عن الطعام، وإرجاع الوجبات، وإغلاق الأقسام، وعدم التواصل والتعاون مع الإدارة".

مؤكداً أن "حل التنظيم أحد الحلول أيضاً (تنظيمات الأسرى داخل السجون)، حتى لا يكون هناك ممثل للأسرى أمام الإدارة وهذا يفرض عليها التعامل مع كل أسير على حدة، وهو أمر مكلف ومرهق للإدارة خاصة في السجون المركزية".

قدس برس، ٢٠١٥/٦/١

## ٢٦. الحكومة الإسرائيلية تخصص 63 مليون دولار سنوياً لتعزيز السيطرة على القدس المحتلة

الناصره - برهوم جرابسي: صادق الكنيست الإسرائيلي أمس، على تولي وزير الهجرة والاستيعاب المتطرف زئيف إلكين من حزب الليكود، مسؤولية "ملف القدس" في حكومته، وسيكون مكلفاً في صرف ميزانية سنوية تزيد على 63 مليون دولار، تخصصها حكومة الاحتلال لتعزيز السيطرة على القدس المحتلة بشطريها المحتلين منذ العام 1948 و1967. ولاقى التعيين معارضة رئيس بلدية الاحتلال نير بركات، الذي يريد إبقاء الملف بيدي نتنياهو.

وسيكون إلكين مكلفاً بصرف ميزانية سنوية من 63 مليون دولار، وهي لا علاقة لها بميزانية بلدية الاحتلال في المدينة المحتلة، التي تقدر بمئات ملايين الدولارات سنوياً. فالصرف الحكومي المباشر، يتعلق بمشاريع بنى تحتية وبنوية ضخمة، ومن بينها توطيد سيطرة الاحتلال على المدينة، وتقديم محفزات للمستوطنين في المدينة، وغيرها من بنود الصرف الأخرى.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٦/٢

## ٢٧. الحكومة الإسرائيلية تصادق على تشكيل "الكابينت"

القدس المحتلة - الأناضول: صادقت الحكومة الإسرائيلية على تشكيل المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية، المعروف باسم «الكابينت»، المسؤول عن اتخاذ القرارات الاستراتيجية المهمة.

وقالت الحكومة الإسرائيلية، في بيان أمس، أنها قررت في جلستها، الأحد، أن يكون المجلس برئاسة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، كما ينص على ذلك القانون الإسرائيلي. ويضم المجلس وزراء الدفاع موشيه يعلون، والمالية موشيه كحلون، والأمن الداخلي جلعاد أردان، والعدل إياليت شاكيد.

كما يضم المجلس بموجب القرار الحكومي وزير التعليم وزعيم حزب البيت اليهودي اليميني نفتالي بنيت، ووزير الاقتصاد وزعيم حزب شاس اليميني آرييه درعي، ووزير المواصلات يسرائيل كاتس، ووزير الداخلية سيلفان شالوم، ووزير الطاقة يوفال شتاينتس.

وينص القرار على أن يكون وزير البناء والإسكان يواف غلانت، ووزير الشؤون الاستراتيجية زئيف إلكين عضوين بصفة مراقب في المجلس في الفترة ما بين الأحد وحتى نهاية تشرين الثاني المقبل.

وقالت الحكومة الإسرائيلية في بيانها إن المجلس الوزاري المصغر مسؤول عن "قضايا الأمن القومي لدولة إسرائيل، والمؤسسة الأمنية وسياساتها، والعلاقات الخارجية والسياسة الخارجية لدولة إسرائيل،

والموافقة على خطط التطوير والمشتريات للمؤسسة الأمنية وأجهزة الاستخبارات، وأي مسألة أخرى يراها رئيس الوزراء مناسبة للبحث".

الرأي، عمان، ٢٠١٥/٦/٢

### ٢٨. نتياهو: الولايات المتحدة هي الصديقة الأكبر لـ"إسرائيل"

رام الله - الأناضول : أشاد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، بـ"علاقات الصداقة الحميمة"، التي تربط بين إسرائيل والولايات المتحدة. جاء ذلك في تصريح أدلى به نتياهو مساء اليوم، ونقلته الإذاعة الإسرائيلية الرسمية، حيث أضاف أن "الولايات المتحدة هي أكبر صديق لإسرائيل والعكس صحيح". وتابع نتياهو أن "إسرائيل هي منارة للحرية وحقوق الإنسان، ومثال للتسامح والتنوع في منطقة الشرق الأوسط العاصفة، في الوقت الذي تنهار فيه دولٌ، ويجمخ الإسلام نحو التطرف، ويقوم المخربون بذبح الأشخاص العزل، وتداس فيه حقوق الإنسان بشكل يومي" على حد تعبيره.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٥/٣١

### ٢٩. يعلنون: لا علاقة بين زيارة شتاينماير وجثث الجنود الإسرائيليين

هاشم حمدان: قال وزير الأمن الإسرائيلي موشي يعلون، اليوم الاثنين، إن زيارة وزير الخارجية الألمانية، فرانك شتاينماير، لقطاع غزة ليس لها علاقة بمسألة المفاوضات حول "جثث الجنود الإسرائيليين" الذين قتلوا في الحرب العدوانية الأخيرة على قطاع غزة، في صيف العام الماضي. وقال يعلون إن قضية جثث الجنود الذين قتلوا، أوروبون شأؤول وهدار غولدين، على سلم الاهتمامات، إلا أنه أضاف أنه "في هذه الحالة لا علاقة بين الزيارة وبين هذه المسألة". وأشار وزير الأمن الإسرائيلي إلى أن إسرائيل تبذل جهودا مختلفة من أجل جلب الجثتين لدفنهما في البلاد.

وبحسب الأجهزة الأمنية الإسرائيلية فإن زيارة شتاينماير تتركز في إعادة إعمار قطاع غزة، وأنها تتضمن لقاءات مع مسؤولين في الأمم المتحدة والصليب الأحمر، و"ليس مع قيادة حركة حماس". وجاء أيضا أن إسرائيل تدعي أنه لا يوجد أية جهة تقوم بجهود وساطة بين إسرائيل وبين حركة حماس.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٦/١



### ٣٠. يعلنون: تهديدات الأسلحة الكيماوية على "إسرائيل" تراجعت بعد الضغوط التي مورست على سورية

حسن عبد الحليم: مع إحراز التنظيمات الإسلامية التي تقاوم نظام الأسد في سوريا تقدماً سريعاً على عدة محاور، قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الاستخبارات الإسرائيلية كثفت من عمليات المراقبة للمناطق المحاذاة لخط وقف إطلاق النار. وقالت صحيفة هآرتس إنه في الوقت الذي يخسر نظام الأسد مناطق بشكل سريع، كثفت إسرائيل المراقبة الاستخباراتية. وقالت إن الأجهزة الأمنية تلاحظ أيضاً ضغطاً متزايداً في أوساط حزب الله، وتقدر عدد مقاتليه الذين قتلوا في الحرب السورية بنحو ١٠٠٠ مقاتل. قال وزير الأمن موشيه يعلون، يوم أمس إن المخاطر التي تهدد إسرائيل من الأسلحة الكيماوية تراجعت كثيراً في الآونة الأخيرة. ونقلت إذاعة 'ريشت بيت' عن يعلون قوله خلال جولة في إطار مناورات 'نقطة تحول ١٥' إن تهديدات الأسلحة الكيماوية على إسرائيل تراجعت بشكل جدي بعد الضغوط التي مورست على النظام السوري من أجل تفكيك ترسانته من هذه الأسلحة، لكن يجب على الجيش الإسرائيلي أن يكون مستعداً لمواجهة أي هجوم كيماوي.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٦/٢

### ٣١. دوري غولد: حماس لا يمكن أن تكون شريكاً لـ"إسرائيل"

(أ ف ب): أكد المدير العام الجديد لوزارة الخارجية الإسرائيلية دوري غولد، اليوم الاثنين، أن حركة "حماس" التي تسيطر على قطاع غزة، لا يمكنها أن تصبح شريكاً سياسياً لدولة الاحتلال. وقال غولد، اليوم الاثنين، أثناء تقديمه بحثاً شارك في إعداده مع مركز أبحاث ودراسات إسرائيلي في القدس المحتلة حول الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة صيف العام ٢٠١٤، "بعد مشاركتي في هذه الدراسة، لا يوجد لدي أدنى شك أن حماس تنتمي إلى العالم الجهادي. إنها ليست مرشحة لأن تصبح شريكاً سياسياً". وبحسب غولد فإن "أيديولوجية حماس جامدة وترفض التخلص من ميثاق حماس ومواقفه الأيديولوجية. ولكن للأسف، فإنهم يحكمون قطاع غزة". وأضاف أن "البعض يحاول أن يصور (الأفراد أو المجموعات) التابعة لتنظيم القاعدة الذين يعملون في غزة كأنهم معارضة لحماس، ولكن اعتقد أن حماس توافق تماماً على وجودهم في القطاع".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٦/٢

### ٣٢. "إسرائيل": ضم مركز العودة الفلسطيني إلى مؤسسات الأمم المتحدة مكافأة للإرهاب

رام الله - القدس دوت كوم: استنكرت إسرائيل بشدة الليلة الماضية قرار لجنة المنظمات غير الحكومية التابعة للأمم المتحدة بالمصادقة على طلب مركز العودة الفلسطيني التابع لحركة حماس - حسب الإذاعة العبرية- بالانضمام إلى عضوية اللجنة.

ووصفت نائبة وزير الخارجية تسيبي حوتولي هذا القرار بالفضيحة، واصفة حماس بأنها "من أبشع التنظيمات الإرهابية". وأضافت "ان ضم منظمة محسوبة على حماس إلى احدى مؤسسات الأمم المتحدة هو بمثابة مكافأة للإرهاب".

بدوره علق مندوب إسرائيل الدائم لدى الأمم المتحدة رون بروسور على القرار بقوله "إن المنظمة الدولية قامت اليوم بخطوة خطيرة بسماعها للحركة بالدخول عبر البوابة الرئيسية للأمم المتحدة". وأضاف "انه حسب هذا السيناريو قد نرى في المستقبل منظمة حزب الله تجلس في مجلس الأمن الدولي وتنظيم الدولة الإسلامية يشارك في أعمال مجلس حقوق الإنسان الأممي واصفا هذا التطور بذروة مسرح المستحيل".

ويذكر ان ١٢ دولة من الأعضاء في لجنة المنظمات غير الحكومية أيدت انضمام مركز العودة الفلسطيني إلى عضوية هذه اللجنة بينما عارضت ذلك ثلاث دول هي إسرائيل والولايات المتحدة وأوروغواي فيما امتنعت ثلاث دول أخرى عن التصويت.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٦/٢

### ٣٣. تعيين تساحي هنغبي رئيساً للجنة الخارجية والأمن في الكنيست

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: صادق أعضاء لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست الإسرائيلي امس، على تعيين عضو الكنيست عن حزب الليكود تساحي هنغبي رئيساً للجنة التي تعتبر الأهم من بين اللجان. وشغل هنغبي هذا المنصب لفترات طويلة ما يجعل اختياره استمراراً لحالة سابقة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٦/٢

### ٣٤. غولان: وضع "إسرائيل" بالشمال لم يكن يوماً أفضل مما هو عليه اليوم من الناحية الاستراتيجية

قال نائب رئيس الأركان الإسرائيلي يائير غولان، خلال احتفال بمناسبة مرور ثلاثين عاماً على تأسيس الحزام الأمني سابقاً في جنوب لبنان بجامعة تل أبيب: "يوجد في سوريا ولبنان نشاط لمنظمات الجهاد العالمي، إلا أنهم غير مشغولين بنا اليوم، وليس من الصواب حتى الآن أن نفعل

ضدهم أي شيء وندخل، إلا أنه يوجد هنا احتمال مستقبلي مثير للقلق". وكشف غولان أن المؤسسة الأمنية في إسرائيل تدرس طوال الوقت نيات الجهات الجهادية العاملة في المنطقة "ويجب علينا أن نفهم ما إذا كانوا يعملون ضد قوات (الرئيس السوري بشار) الأسد أو أنهم يوجهون انشغالهم إلينا أيضاً". وأضاف: "الوضع ديناميكي أكثر من أي وقت مضى، وهذا التغيير الكبير إضافة إلى التوقيت يوجب علينا الاستعداد بنحو مناسب ومدروس".

وقال غولان، الذي شغل في الماضي منصب قائد المنطقة الشمالية، إن حزب الله مشغول الآن في القتال ضد المنظمات الجهادية السنية، لكن إسرائيل بالرغم من ذلك لا تزال ترى فيه تهديداً. وأضاف: "إن حزب الله يمتلك القدرة على أن يشكل تهديداً هو من دون شك مثير للقلق ويوجب علينا الاستعداد بما يتناسب". وخلص الجنرال الإسرائيلي إلى أن وضع إسرائيل في الشمال لم يكن يوماً أفضل مما هو عليه اليوم من الناحية الاستراتيجية برغم التوتر وقدرات حزب الله.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/٦/٢

### ٣٥. عودة: فشلنا تاريخياً في تعرية الصهيونية ونصبو لإقامة مؤتمرٍ وطني فلسطيني بالداخل

الناصرة - زهير أندراوس: عقد مركز مدى الكرمل - المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية، حلقة نقاش حول مستقبل العمل الجماعي العربي في إسرائيل ودور القائمة المشتركة، بمشاركة عضوي الكنيسة د. جمال زحالقة وأيمن عودة عن القائمة المشتركة. وقد أدار النقاش البروفيسور نديم روحانا مدير مدى الكرمل العام.

وقال النائب جمال زحالقة أن تشكيل القائمة المشتركة كان عبارة عن استراتيجية لا تكتيك؛ وقد أخذنا بعين الاعتبار جميع المركبات عندما وضعنا البرنامج السياسي للقائمة المشتركة. يتكون هذا البرنامج من سنتين بنداً، وكذلك وضعنا برنامج عمل واقعياً. نعمل ضمن القائمة وفق هذه البرنامج، لأننا لا نعرف ما هي الإنجازات التي سنحققها.

أما في ما يتعلق تحديداً ببرنامج التجمع، فقال زحالقة إنه هناك برنامجان؛ واحد للمدى المتوسط، يطالب بالمساواة المدنية والقومية الكاملة ودولة المواطنين وكذلك تنظيم الجماهير العربية؛ وأما على المدى البعيد فنحن جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني ومصيرنا واحد، فدولة فلسطينية في الضفة ما هي إلا حل مرحلي لأننا نصبو إلى دولة واحدة ثنائية القومية. أما الاستراتيجية المأمولة فهي بناء علاقات كأقلية قومية مع العالم، والقائمة المشتركة تتيح بناء مثل هذه العلاقات، وليس عن طريق إسرائيل.

أما النائب أيمن عودة، فقد أتى على اللقاء، وقال إنّه يجب أن يكون مؤسساً للقاءات أخرى لبناء برنامج رؤيوي للقائمة المشتركة، وربما للفلسطينيين في الداخل بمشاركة تيارات سياسية غير ممثلة في البرلمان. وأضاف عودة قوله إن طابع برنامج القائمة المشتركة كان انتخابياً وذا أهداف مرحلية، ويحمل أبعاداً كثيرة، إلا أنه في جوهره انتخابي، ولكننا ماضون وملتزمون بالعمل مع القضايا الطارئة. أما في ما يتعلق بالجانب السياسي الحالي، وعلى ضوء تشكيل الحكومة الجديدة، فقد أرفد عودة قائلاً إن كل ما يحدث معنا كفلسطينيين في إسرائيل له علاقة مع القضية الفلسطينية؛ ولذا يجب تغيير السياسة العنصرية ضدنا، كي تستطيع حكومة إسرائيل التفاوض مع السلطة الفلسطينية. فحن فشلنا تاريخياً في تعرية الصهيونية وكشف طابعها وتحويلها إلى مفردة سلبية.

وقد صرح عضو الكنيست الحضور بقولهما إنه من الطبيعي ألا يكون هناك توافق بين مركبات القائمة المشتركة في جميع المجالات السياسية والاجتماعية، لكن الأهم أنّ هناك توافقاً على إدارة هذه التمايزات وبعض الاختلافات. ومن الواضح أننا نحتاج إلى وقت كافٍ لترسيخ أدوات العمل الجماعية. إننا في تجربة القائمة المشتركة كشعب وكأحزاب نشعر أننا أقوى، محلياً وفلسطينياً ودولياً، ويجب استغلال هذا التحول في ترشيد النضال الجماعي، السياسي والأهلي والاحتجاجي، إذ إنّ التحديات الماثلة أمامنا بالغة وعديدة، ونصبو أن تفيد تجربة القائمة المشتركة في إقامة مؤتمر وطني فلسطيني في الداخل، على غرار المؤتمر الوطني الأفريقي في جنوب أفريقيا الذي جمع - تحت سقف سياسي نضالي واحد وهدف واحد- تياراتٍ سياسيةً عديدةً ومختلفةً.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٦/١

### ٣٦. "إسرائيل" تقر بـ"نجاح غير مسبوق ومقلق" لحملة المقاطعة بـ" BDS "

الناصرة - أسعد تلحمي: أقرت إسرائيل بأن الحملة الدولية لمقاطعة إسرائيل اقتصادياً وثقافياً وأكاديمياً وعدم الاستثمار فيها واتخاذ عقوبات بحقها، والمعروفة بـ «بي دي إس» التي بدأت نشاطها عام ٢٠٠٥، حققت في العام الأخير «نجاحاً غير مسبوق، لكن مقلق» في توسيع رقعة نشاطها في أنحاء العالم، وفي إقناع جهات اقتصادية وأكاديمية وإعلامية وشركات تجارية بمقاطعة إسرائيل. ووصفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الحملة بأنها «أحد أخطر الحملات المنهجية ضد وجود إسرائيل بغية شيطنتها». وأشارت تحديداً إلى الارتفاع الحاد في «الأحداث المناوئة للسامية» في ٢٩ جامعة ومؤسسة أكاديمية في أنحاء الولايات المتحدة التي تقودها حملة «بي دي إس» التي ضمت مع انطلاقها قبل عشرة أعوام، ١٧١ منظمة غير حكومية فلسطينية ويسارية من أرجاء العالم تطالب

إسرائيل باحترام مبادئ القانون الدولي وحقوق الإنسان، وبإنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية، وإزالة الجدار الفاصل، ومنح المساواة التامة للمواطنين العرب في إسرائيل.

وأقرت أوساط في وزارة الخارجية بنجاح الحملة في «معركتها على الوعي»، وإن اتهمتها بتضليل الرأي العام الدولي. وأشارت إلى أنه بفعل كثرة التظاهرات وعرائض الاحتجاج وتجنييد شخصيات عالمية لدعم مقاطعة إسرائيل، والتي نظمتها الحملة، أخذت صحف أميركية رئيسة تفرد مساحات واسعة للحملة، فيما اتسع نشاط آلاف الطلاب في جامعات أميركية مختلفة تأييداً للمقاطعة.

وأفردت الصحيفة صفحاتها الأولى لتنتشر خريطة العالم وفوقها الشركات والمنظمات المختلفة من أنحاء الأرض التي تقوم بمقاطعة إسرائيل، وأبرزها:

- في الولايات المتحدة، نقابة العاملين في التعليم والبحوث في جامعات كاليفورنيا العامة فرضت المقاطعة. وأوقفت منظمات أكاديمية في مجالات البحث المختلفة، تعاونها مع مؤسسات أكاديمية إسرائيلية. ومنذ بداية العام الحالي، سجل ٥٢٠ حادثاً معادياً للسامية في ٢٩ مؤسسة أكاديمية في الولايات المتحدة. كما سحب صندوق تقاعد مركزي استثماره من شركة أميركية تبيع معدات حفريات لإسرائيل. وألغت المطربة الأميركية لورين هيل حفلة لها في إسرائيل تحت ضغط حملة «بي دي إس».

- أوروبا: انخفاض استيراد الخضروات والفاكهة من مستوطنات غور الأردن بنسبة لافتة.

- بريطانيا: نقابة الصحفيين دعت إلى مقاطعة منتجات إسرائيلية وفرض عقوبات على إسرائيل.

كما وقع ٤٠٠ من الأساتذة الأكاديميين على رسالة تدعو إلى مقاطعة إسرائيل ومعاقبتها، في حين أعلن ٧٠٠ فنان مقاطعتهم إسرائيل «إلى حين انتهاء الاحتلال الكولونيالي للفلسطينيين». ويقود عضو فرقة «بينك فلويد» روجر ووترز حملة مقاطعة إسرائيل ثقافياً.

- إيرلندا: منظمة العمال الإيرلندية تقاطع منتجات شركات إسرائيلية.

- جنوب أفريقيا: الحكومة منعت وزراءها من القيام بزيارات لإسرائيل.

- كندا: نقابة موظفي البريد تبنت سياسة مقاطعة إسرائيل.

- أستراليا: تهديد أصحاب محلات في أستراليا في حال واصلوا شراء منتجات إسرائيلية.

- النرويج: صندوق التقاعد الحكومي باع أسهمه في شركة «ألبيت» الإسرائيلية لتورط الأخيرة في بناء الجدار الفاصل.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/٢

### ٣٧. تقرير: الجيش الإسرائيلي يبدأ "نقطة تحول - 15" لخفض أخطار الحرب المقبلة

القدس المحتلة - آمال شحادة: اليوم الثلاثاء، عند الحادية عشرة قبل الظهر والسابعة مساءً، ستطلق سفارت الإنذار في البلدات الإسرائيلية داعية الإسرائيليين إلى الدخول إلى الملاجئ والمناطق الآمنة، لتعلن القيادة الأمنية - العسكرية وصول الحرب المتخيلة إلى ذروتها. اليوم هو ثالث يوم من هذه الحرب، وفق السيناريو الذي يتدرب عليه الإسرائيليون، من جيش دفاع مدني وأسلحة البحر والبر والجو والسلطات ذات الشأن، تحت عنوان «نقطة تحول - 15».

تختلف التوقعات الإسرائيلية وسيناريو التدريب هذه السنة عن السنوات السابقة، من حيث حجم الحرب وقوتها وأهدافها. فقد تم بناء سيناريو التدريب وفق توقعات أمنيين وعسكريين لاحتمالات تطور الأوضاع في ظل ما تشهده المنطقة من أحداث، وسورية في شكل خاص: الانطلاقة ستكون من الحدود الشمالية. فهذه المنطقة، وخلافاً للسنوات السابقة، باتت موضع قلق أكثر من ذي قبل. وإذا كانت الحسابات الإسرائيلية في السنوات الخمس الماضية تقول: «فخار يكسر بعضه»، وعلى إسرائيل أن تتفرج بالأساس حتى ينهك المحاربون السوريون بعضهم، فاليوم تنبعث رائحة حسم في سورية ويشعر الإسرائيليون بأن ثمة قوى ستقصف إسرائيل. لذلك، قدم إلى الجولان رئيس الدولة، رؤوفين ريفلين، ليتجول على المستوطنين والوحدات العسكرية. واختار التوقيت، مع انطلاقة هذه التدريبات. رافق قيادة الجيش وألقى نظرة على طول هذه الحدود مركزاً على البلدات السورية المحاذية للجولان المحتل والجدار الحدودي ليعلن من هناك أن هذا الهدوء لا يمكنه أن يوهم أحداً، لا يوهمه ولا يوهم الإسرائيليين ولا الجيش الذي يستعد لحدوث تدهور مفاجئ.

حديث ريفلين هذا جاء مطابقاً لحديث رئيس «سلطة الطوارئ»، بتسلئيل ترايبر الذي راح يعلن مع بدء التدريبات أن الوضع اليوم هادئ، نسبياً، لكن الحرب تستطيع أن تكون سريعة، وأن سيناريو حرب شاملة على كل الجبهات هو سيناريو واقعي والحرب المقبلة يمكن أن تبدأ بعد هجوم في أعقاب تدهور الأحداث على طول الحدود الشمالية.

ترايبر يعتمد على ما سبق وصرح به الأمين العام لـ «حزب الله»، السيد حسن نصر الله عما يملكه الحزب من صواريخ فقال: «نصر الله حذر أخيراً من أن حزب الله يملك ٨٠ ألف صاروخ موجهة في كل لحظة إلى حيفا وتل أبيب. يمكن أن يكون هذا هو ما يملكه حزب الله، وإذا كان صحيحاً فإنه يؤكد مدى أهمية الاستعداد لحرب كهذه. لا نستطيع السماح لأنفسنا بأن نتجاهل ما يجري لدى الطرف الثاني، ولا نتجاهل استعدادات حزب الله، وجاهزية حركة حماس، لجهة السعي إلى التسلح

والتجارب التي يجرونها على الأسلحة التي ينجحون بتهريبها إلى القطاع، والجهود الكبيرة التي يبذلونها لتجديد الأنفاق وترميمها داخل القطاع وتلك التي تتجاوز السياج».

السيناريو الذي يتم التدريب عليه يشمل سلسلة أحداث بينها المس ببنى تحتية وشبكات الكهرباء والمطارات ومنشآت المواد الخطيرة في خليج حيفا وتسلل عبر البحر إلى ميناء حيفا أو تسلل طائرات من دون طيار إلى الأجواء الإسرائيلية وكذلك زرع متفجرات على طول الحدود مع لبنان، تستهدف دوريات عسكرية. التدريب وفق ترائير يشمل سيناريوات لم تشملها الحروب السابقة وستكون فيها الجبهة الداخلية معرضة لضربات أشد مما تعرضت له في المواجهات العسكرية السابقة، ولكن، يضيف: «الضربات التي سنوجهها للطرف الآخر ستكون هي الأخرى أشد وأقوى».

التدريبات هذه المرة تنطلق من اليوم الذي تتعرض له إسرائيل لقصف مكثف بالصواريخ، بعد أشهر طويلة تكون تعرضت خلالها منطقة الشمال لصواريخ متفرقة من الطرف الآخر للحدود، لكن إسرائيل، وفق السيناريو، ترفض الرد وتتحدى بالصبر، كما قال الجيش خلال عرضه التدريبات. في التوقعات الإسرائيلية أن القصف المكثف يبدأ من سورية ولبنان، ثم تتحول إيلات لهدف، بعد إطلاق الصواريخ عليها من سيناء. الاستخبارات العسكرية، وفق التوقعات، ترى أنه من الصعب معرفة من يقف وراء إطلاق الصواريخ وتقدر أن الأمر يتعلّق بمنظمات منشقة، إسلامية متطرفة، لا تقبل سيادة «حزب الله» في الشمال ولا تخضع لـ «حماس» في الجنوب. تتوقع إسرائيل أن تتعرض لمئات الصواريخ المتطورة، الطويلة المدى، يومياً، تنجح بالتملص من القبة الحديد، وتسقط في شوارع البلدات الإسرائيلية، وفي شكل خاص في شمال البلاد. وتؤدي إلى هدم عمارات سكنية في مراكز المدن الكبيرة. وتصاب الجسور على مسارات الطرق المركزية، وفي الكثير من المناطق تندلع نيران كثيفة. ويقوم سلاح الجو باعتراض طائرات من دون طيار، تتخطى الحدود، ويعمل ضد مطلق الصواريخ، وتنجح خلايا عدة من «حزب الله» بتخطي السياج الحدودي. ويصل جزء منها إلى المستوطنات ويحتجز رهائن. ويصف الجيش الوضع بأنه حدث ضخم يضطره لاستدعاء عشرات آلاف جنود الاحتياط وفق أوامر التجنيد الرقم «٨». توقعات الإسرائيليين أيضاً أن الضفة ستنتضم إلى الحرب عبر اندلاع انتفاضة، وفلسطيني ٤٨ يكون لهم دور من خلال مشاركتهم في تظاهرات احتجاجية.

## خطوات عملية بعيدا عن التدريبات

«نقطة تحول - ١٥» هي ترجمة على أرض الواقع لتوقعات المسؤولين الإسرائيليين، وليس مصادفة وخلافاً للسنوات السابقة، أن تأتي تدريبات أسلحة الجو والبر والبحر في الوقت نفسه مع تدريبات

الجبهة الداخلية. فقد كشف قبل يوم من انطلاق هذه التدريبات أن سلاح البحرية بدأ يبني حواجز معدنية ضخمة أقوى من جدران الباطون المسلح عند مراسي الغواصات وبوابة الدخول البحري إلى ميناء حيفا، بادعاء معلومات استخباراتية تشير إلى احتمال دخول زوارق سريعة مفخخة لتنفيذ عملية تفجيرية في هذا المكان. هذه الاحتمالات جاءت أيضاً في أعقاب التهديدات التي أطلقها تنظيم «داعش».

وأعلنت مصادر عسكرية أن الجيش الإسرائيلي كان بحث في هذه الوسيلة منذ حرب لبنان الثانية، ولكن التقديرات حينذاك بينت أن احتمالات اللجوء إلى هذا السلاح ضئيلة. لكن هذه التقديرات تغيرت حالياً، لذلك تقرر العودة إليها من جديد. وبعد الانتهاء من هذا الإجراء في حيفا، سينقل إلى الموانئ الإسرائيلية الأخرى.

هذه الحواجز، وفق هذه المصادر، هي جزء من المنظومة الدفاعية التي تم وضعها في حيفا في شكل خاص تستهدف حماية أسطول الغواصات الإسرائيلي وبينها أربع غواصات جديدة من ألمانيا. ووفق هذه المصادر، فإن تقارير تتحدث عن أنها غواصات نووية. الحواجز المائية متطورة جداً، وبمقدورها إيقاف زوارق مفخخة سريعة وإبطاء سفن كبيرة لدى محاولتها الدخول إلى الميناء، وتم تطوير الحواجز في الولايات المتحدة بتمويل من الأسطول الأميركي. ويتم تشغيل الحواجز بواسطة أجهزة تحكم من بعد، وتبلغ تكلفة الحاجز بضعة ملايين من الدولارات.

القيادة الإسرائيلية استبقت هذه التدريبات بتهيئة الأجواء، من جهة، وطمأنة الإسرائيليين من جهة أخرى، عبر استعراض القدرات الإسرائيلية. وزير الدفاع موشيه يعلون وقائد سلاح الجو أمير إيشل، استغلا خطابين لهما، في الاجتماع السنوي لمعهد فيشر الذي يعمل في البحوث الاستراتيجية في مجال الجو والفضاء، لاستعراض القدرات الدفاعية والهجومية لإسرائيل. ولم يخف إيشل الحسابات الإسرائيلية لدى المواجهة مع «حزب الله» معتبراً هذه المواجهة التحدي الأكبر لإسرائيل.

### زيادة الموازنة

لم يكتف الجيش الإسرائيلي بهذه الزيادة فتوجه في شكل استثنائي إلى الولايات المتحدة يطالب بزيادة دعمها العسكري لإسرائيل بنحو بليون دولار في كل سنة، إضافة إلى ٣ بلايين تدفعها اليوم. والجيش الإسرائيلي، لا يتنازل عن رغبته في المزيد من الموازنات مستغلاً كل تصريح وحدث وسيناريو لاحتمالات تدهور أمني. هكذا فعل القائد الجديد للجيش غادي آيزنكوط الذي أعد اقتراحاً جديداً للحكومة، يتزامن مع موعد التدريبات، طالب فيه بزيادة موازنة جيشه نحو أربعة بلايين دولار، إضافة إلى موازنته العادية وإلى المساعدات الأميركية. هذه الموازنة، ووفق ما تسرب لمصادر



إعلامية إسرائيلية، تأتي تحت بند ضرورة إحداث طفرة في التدريبات وكذلك لتحديث عدد من الآليات الحربية، والصواريخ الذكية، وغيرها من متطلبات استخلاص العبر والتطورات في العالم العربي. وتابعت هذه المصادر تقول إن آيزنكوب ينوي تشكيل سلاح جديد، إضافة إلى سلاح الجو وسلاح البحرية وسلاح اليايسة، وهو سلاح السايبر.

في موازاة المطالبة بزيادة الموازنة، أصدر آيزنكوت توجيهاً بإيلاء الأولوية خلال الصيف المقبل للتدريبات العسكرية - في الجو والبحر واليايسة، استعداداً للحرب المقبلة. وتصل موازنة الجيش إلى ٣٠ بليون شيكل، من أصل ٥٧ بليون شيكل مخصصة لوزارة الدفاع. وينتظر الجيش التوصيات التي ستقدمها لجنة الجنرال احتياط يوحنان لوكر لفحص موازنة الدفاع، على أمل أن توصي بالانتقال إلى تخصيص موازنة متعددة السنة.

وكجزء من الحاجة إلى التوفير يعتقد عدد من المسؤولين الكبار أن عملية «الجرف الصامد» أديرت في شكل مبذر في كل ما يتعلق باستخدام الأسلحة، وأن اقتصاد الحرب لم يتم في شكل منظم. ويوضح قادة الجيش أن تكاليف الجيش في عام ٢٠١٥ ستكون عالية أكثر من السابق. وقال مصدر أمني رفيع أن «الحصول على معلومات في عصر التكنولوجيا يكلف أكثر من السابق، كما تكلف القنابل الذكية كثيراً، ناهيك عن ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية في شكل دائم».

ومن بين المسائل المركزية والباهظة الثمن المطروحة على جدول الأعمال، الاحتماء الفاعل من الصواريخ. وقال مسؤول رفيع في الجيش: «الجمهور يطالب بحمايته من الصواريخ، خاصة صواريخ حزب الله، لكنه لا يعرف دائماً ثمن ذلك. فصاروخ «العصا السحرية» الواحد يكلف نحو مليون دولار، وهو لا يتصدى لأكثر من صاروخ واحد من طراز M-٦٠٠». ووفقاً للحسابات التي أجراها الجهاز الأمني، حول حرب لبنان الثانية، فقد اتضح أن تكلفة كل صاروخ أصاب إسرائيل، وصلت إلى ثلاثة ملايين دولار في الحد المتوسط، وشمل ذلك معالجة المصابين والعائلات الثكلى وضريبة الأملاك والنشاط الاقتصادي.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/٢

### ٣٨. "إسرائيل": وحدة شرطية نسائية خاصة لمكافحة التحرش الجنسي

القدس المحتلة - (بترا): افتتحت شرطة الاحتلال الإسرائيلي لأول مرة وحدة شرطية نسائية خاصة تعنى بظاهرة التحرش الجنسي الآخذة بالتفاقم في الجيش، الشرطة، الوزارات، المؤسسات الرسمية، البلديات، وآخرها في الجامعات الإسرائيلية.

ووفقا لصحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، سوف يتم إعطاء محاضرات مكثفة لتأهيل الشرطيات اللواتي سيخدمن في هذه الوحدة الشرطية لمكافحة ظاهرة التحرش الجنسي، حيث ستكون هذه الوحدة بمثابة الغطاء الأمن لكل فتاة أو امرأة مشتكية تم التحرش بها جنسيا أو نفذ بها حادثة اغتصاب. وكانت سجلت في إسرائيل خلال اليومين الماضيين حادثتي تحرش جنسي، إضافة لحوادث أخرى كثيرة من أبرزها: إقدام رئيس بلدية إسرائيلية على اغتصاب خمس من العاملات في البلدية، وقيام ١١ محاضرا في الجامعة العبرية في القدس المحتلة بالتحرش جنسيا بطالبات في الجامعة. الغد، عمان، ٢٠١٥/٦/٢

### ٣٩. الحزب الشيوعي الإسرائيلي يطالب حكومته بوقف تصدير الأسلحة إلى جنوب السودان

بلال ضاهر: شددت أجهزة الأمن الإسرائيلية الحراسة حول أعضاء وفد أممي من جنوب السودان، برئاسة وزير المواصلات في هذه الدولة، وذلك في أعقاب إعلان مجموعات يسارية إسرائيلية عن تنظيم مظاهرة، عصر اليوم الثلاثاء، أثناء زيارة الوفد لمعرض الأسلحة 2015 Isdef المقام في مركز المعارض في تل أبيب. ونقل موقع nrg العبري عن مصادر في معرض الأسلحة قولها إن أعضاء الوفد من جنوب السودان "تلقوا تهديدات من نشطاء اليسار المتطرف بأنهم سيقتمون المعرض، احتجاجا على زيارة الوفد وعلى خلفية بيع إسرائيل أسلحة لجنوب السودان". وجاء في إعلان، نُشر في الموقع الإلكتروني للحزب الشيوعي الإسرائيلي، أن المتظاهرين سيطالبون بأن توقف إسرائيل تصدير الأسلحة إلى جنوب السودان. وأضاف الإعلان أن "إسرائيل تواصل تسليح هذه الدولة فيما تدور فيها حرب أهلية. وفي الوقت الذي فرضت فيه الدول الأوروبية والولايات المتحدة حظرا على بيع أسلحة لجنوب السودان، تواصل إسرائيل قوات أمنية هناك وبيع أسلحة وتكنولوجيا عسكرية وأمنية لدولة تُرتكب فيها جرائم ضد الإنسانية، كما أن عمليات اغتصاب وأشكال أخرى من العنف الجنسي تستخدم كأدوات حربية. وقُتل أكثر من خمسين ألف إنسان في هذه الدولة وهناك حوالي ١٢ ألف طفل يستخدمون كجنود".

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٦/٢

### ٤٠. مستوطنو غلاف غزة: الأسوأ لم يأت بعد

غزة - الرأي: طالب المستوطنون الإسرائيليون القاطنون في مستوطنات غلاف غزة، حكومة الاحتلال بالتصرف السريع، وبشكل حاسم لتحديد وتدمير ما أسموها الأنفاق التي تهدد حياتهم.

وحسب موقع "٤٠٤" المقرب من جيش الاحتلال، فإن المستوطنين خرجوا بعريضة تطالب الشبكات الاجتماعية، والآلاف من الإسرائيليين بدعمهم. ودعا هؤلاء إلى البدء الفوري ببناء حاجز تحت الأرض لمنع مرور المقاتلين الفلسطينيين على طول حدود قطاع غزة، كما جرى خلال الحرب الأخيرة. ونقل الموقع عن المستوطنين آمالهم أن يقوم جيش الاحتلال بأنشطة ضد أعمال المقاومة الفلسطينية على الحدود قريباً. وقال السكان "نحن نعيش هنا على مقربة من الحدود، ونشعر بأنه لا أحد يفعل أي شيء، يسمع الناس جميع أنواع الضوضاء، ونخشى أن الأسوأ لم يأت بعد، وجميعنا يتخيل وجود خطر".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٦/١

#### ٤١. مختصون بشؤون القدس: 17 مليون دولار وستة قوانين جديدة لتهويد القدس

رام الله - وفا: حذر مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، من تصاعد وتيرة الاعتداءات الإسرائيلية اليومية على القدس والمسجد الأقصى، والتكثيف بالمرابطين والمرابطات، وتدني الأماكن المقدسة خاصة في فترات الأعياد اليهودية. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي نظمته شبكة هنا القدس للإعلام المجتمعي في رام الله، حول الاقتحامات المستمرة للمسجد الأقصى وتداعيات وتوقعات ذلك، بمشاركة الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية، أستاذ القانون الدولي حنا عيسى، والباحث في شؤون القدس جمال عمرو. وأكد الشيخ حسين ألا أحقية في المسجد الأقصى لغير المسلمين، وواجب على كل مسلم ومسيحي له مقدسات في القدس، الدفاع عنها في وجه التغييرات الكبيرة التي يجريها الاحتلال على معالم المدينة. من جهته، قال عيسى إن دولة الاحتلال رصدت ١٧ مليون دولار هذا العام لتهويد القدس، وتغيير معالمها، وأعدت ستة قوانين جديدة للتصويت عليها في الكنيست الإسرائيلية، وستعمل على طمس المعالم الإسلامية العربية في المدينة، والتي كان آخرها تشديد العقوبات على ملقي الحجارة، حيث ستصل العقوبة إلى السجن مدة ٣٥ عاماً، وأخطرها مشروع تقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً، وحظر دخول المرابطين للأقصى، وسياسة اليد الحديدية في التعامل مع المقدسيين، واستحداث الطابع اليهودي، بهدف إقامة القدس الكبرى والأبدية. وأضاف: هناك الآن ٢٨ نفقا أسفل البلدة القديمة، تربط المستوطنات والأحياء اليهودية حول وداخل القدس بحائط البراق، بينما يحيط الاحتلال القدس بثلاثة أطواق استيطانية، طوق حول البلدة القديمة،

وطوق حول الأحياء العربية، وطوق حول الأحياء والبلدات المجاورة، إضافة إلى ٢٩ مستوطنة موجودة في حدود مدينة القدس، و ١٠٤ كُنس يهودية. بدوره، حذر الباحث عمرو، من احتفالية الأسبوع المقبل بما يسمى "عيد الأنوار" اليهودي، ومن آخر وأخطر مشروع صهيوني يستهدف المدينة، مشروع "كيدم يروشليم" وهو واحد من ١٣ مشروعاً لـ"التفريك"، والذي تنوي إسرائيل من خلاله السيطرة على بوابة وادي حلوة، وحبس ما يقارب ٦٠ ألف فلسطيني من حي سلوان وحي الثوري، كما خصصت له حكومة الاحتلال ١٠٠ مليون دولار، وتدعمه ٢٥ منظمة يهودية، ويقضي بإنشاء تفريك يمر فوق المدينة ويقدم الرواية التوراتية اليهودية، وقاعات تحوي مواد فنية وإعلامية خصصت لذلك، ما يخطف الأبصار نحو ما يجري في السماء وليس على الأرض، ويشكل تداعيات خطيرة جدا على المقدسات والمسجد الأقصى بشكل خاص. ودعا عمرو إلى تقديم مخططي المدن والتهويد الإسرائيلييين إلى محكمة الجنايات الدولية، الذين أسسوا متحف التسامح على جماجم المسلمين والعرب في مقبرة مأمن الله، وما زالوا يخططون لمعابد وكُنس يهودية فوق آثار إسلامية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٦/٢

#### ٤٢. القدس: اقتحامات للمسجد الأقصى ومستوطنون يمنعون مسيحيين دخول كنيسة "السيدة العذراء"

القدس المحتلة - كامل إبراهيم، وكالات: لم يكتفوا بالاقتحامات شبه اليومية للمسجد الأقصى المبارك، بل اعترض عشرات المستوطنين المتزمتين اليهود طريق المصلين المسيحيين في منطقة كنيسة رقاد السيدة العذراء داخل البلدة القديمة بهدف منع المسيحيين من إقامة صلوات وطقوس بمناسبة عيد العنصرة لدى الروم الأرثوذكس.

واغلق المستوطنون الطريق ومدخل الكنيسة لأكثر من ساعة حتى تدخلت الشرطة الإسرائيلية وأبعدتهم واستمرت الصلوات كالمعتاد.

تزامن هذا مع اقتحم مستوطنون متطرفون وعناصر من المخابرات الإسرائيلية صباح امس المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة.

وقال مصدر في دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة إن ١٩ مستوطناً وعنصرين من المخابرات اقتحموا المسجد الأقصى على مجموعات، ونظموا جولة استفزازية في أنحاء متفرقة من جنباته.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/٦/٢

### ٤٣. الاحتلال يهدم ثلاثة منازل في سلوان ويعتدي على أصحابهما

القدس: هدمت جرافات بلدية الاحتلال صباح اليوم الثلاثاء، ٣ منازل، اثنان منها قيد الإنشاء في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، والثالث في شارع صلاح الدين بالقدس، وخلال ذلك أصيب أفراد العائلة برضوض وجروح وحالات اختناق بعد الاعتداء عليهم واحتجزهم من قبل قوات الاحتلال المرافقة لطواقم البلدية.

وعلمت وكالة معا أن الهدم استهدف شققتين للمواطن نضال أبو خالد "أبو ارميلة"، وهما قيد الإنشاء مساحتهما الإجمالية ١٤٠ متراً مربعاً، تقعان مقابل باب المغاربة وسور القدس القديمة، وحاولت العائلة استصدار رخصة بناء وإكمال البناء لكن طبيعة المنطقة وأطماع ما يسمى "سلطة الطبيعة والآثار" بها ولقربها من المسجد الأقصى حال دون ذلك.

وكالة معا الإخبارية، ٢٠١٥/٦/٢

### ٤٤. تقرير يظهر انتهاكات خطيرة للاحتلال في القدس خلال شهر أيار/ مايو

القدس المحتلة: أظهر تقرير "الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات" يوم الإثنين ٦/١، مدى الانتهاكات التي تعرض لها المقدسيون خلال شهر أيار/ مايو الماضي، حيث ارتقى شهيد من جبل المكبر، وطالت الاعتقالات والاعتداءات عشرات المواطنين من النساء والرجال والأطفال، إضافة إلى ارتفاع وتيرة الهدم والتهديد في المدينة المحتلة.

واقترح ٧٩٢ مستوطناً باحات المسجد الأقصى وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال، إضافة إلى اقتحام ١١٧ من عناصر المخابرات، و ٥٠ مرشداً سياحياً إسرائيلياً، إضافة إلى ١٠ إسرائيليين اقتحموا المسجد برفقة رئيس شرطة الاحتلال في الأقصى. وتم إبعاد ١٩ فلسطينياً لفترات متفاوتة، حيث أبعد ١٧ مواطناً عن المسجد الأقصى، وتجديد إبعاد المقدسي داوود الغول عن مدينة القدس والضفة الغربية لمدة ٦ شهور إضافة إلى إبعاد شاب عن باب العمود.

كما اعتقلت قوات الاحتلال أكثر من ٧٠ مواطناً غالبيتهم من المرابطات داخل الأقصى.

وصادقت حكومة الاحتلال، بحسب التقرير، على بناء ١٥٠٠ وحدة استيطانية في مستوطنة "رامات شلومو"، كما صادقت على بناء ٩٠ وحدة في مستوطنة "هار حوماه"، وطرحت وزارة الاسكان الاسرائيلية عطاءات لبناء ٨٥ وحدة استيطانية في "غفعات زئيف"، وطرحت اللجنة المحلية مخططاً لبناء ١٤٢ وحدة استيطانية في القدس، وعطاءات لبناء ١٥٠٠ غرفة فندقية على قطعة ارض في

جبل المكبر، إضافة الى معاينة أرض بمساحة ١٠ دونمات في جبل المكبر، وطرح عطاءات بشأن تسجيل ونقل الأملاك التي جرى مصادرتها بعد ١٩٦٧ من العرب إلى اليهود. وصادرت ما تسمى بـ "الإدارة المدنية" ٨ آلاف متر مربع من أراضي قرية العيسوية في القدس المحتلة قرب معسكر "حرس الحدود" التابع للاحتلال، والقائم على عشرات الدونمات من أراضي المواطنين لأغراض تدعي إسرائيل بأنها "أمنية". وذكر أن المؤسسة الإسرائيلية رصدت ميزانية ١٠٠ مليون شيكل لتطوير الأبنية التهويدية في ساحة البراق.

قدس برس، ٢٠١٥/٦/١

#### ٤٥. "مجموعة العمل": استشهاد ثمانية فلسطينيين في مخيم خان الشيخ في سورية

دمشق: قال نشطاء حقوقيون في سورية، إنهم وثقوا استشهاد ٨ لاجئين فلسطينيين في مخيم خان الشيخ قرب العاصمة دمشق، خلال شهر أيار/ مايو المنصرم. وأوضحت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، يوم الاثنين ٦/١، أن اللاجئيين أحمد مجبل ومحمد صلاح الهاشم وهما في العشرينات من عمرهما، قضيا جزاء التعذيب في سجون النظام السوري، فيما قضت الشابة فلسطين وشقيقها محمد سعيد صالح ووالدتهما خالدية فايز ظاهر والسائق المرافق لهما خالد الرملي جراء استهداف المركبة التي كانت تقلهم، من قبل عناصر الجيش النظامي السوري. وأضاف بيان المجموعة، أن اللاجئيين الفلسطينيين طارق إسماعيل محمد ومهند خالد محمد قضيا برصاص أحد عناصر الأمن السوري الذي أطلق عليهما النار بالقرب من منزلهما في منطقة جرمانا.

قدس برس، ٢٠١٥/٦/١

#### ٤٦. "مركز العودة" عضو في مؤسسات الأمم المتحدة

نيويورك: حصل مركز العودة الفلسطيني على عضوية المؤسسات غير الحكومية التابعة للأمم المتحدة، وسط غضب إسرائيلي وتصدير لمزاعم حوله تزامنت مع الإعلان عن نتائج التصويت. وكانت الأمم المتحدة اعتمدت أمس المركز كعضو ذو صفة استشارية في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لها على أن يتم الاعتماد النهائي خلال الأشهر المقبلة. وحصل المركز على العضوية بعد قرابة ٥ أعوام أعاققت "إسرائيل" فيها الطلب وبتت ادعاءات ليس لها أساس من الصحة بأنه يدعم العنف والإرهاب. وأكد أنه مؤسسة مستقلة تتمتع بعلاقة جيدة مع الكل الفلسطيني وليس لها أي انتماء أو لون سياسي. وقال المركز في بيان وصل "صفا" نسخة عنه

إنه حصل على العضوية بتصويت ١٢ دولة لصالح الطلب فيما رفضت أمريكا و"إسرائيل" والأوروبيون الطلب. واعتبر المركز حصوله على الصفة الاستشارية إنجازاً يصب في صالح العدالة الدولية لتمكين اللاجئين من حقوقهم التي يقرها القانون الدولي والقرارات الدولية ذات الصلة، وهو جزء من سعي المركز الدائم لتطوير عمله بما يتناسب مع المعايير الدولية والحقوقية.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٥/٦/٢

#### ٤٧. "عدالة": تمييز إسرائيلي صارخ ضد الأطفال العرب من فلسطيني الداخل

الناصرة - زهير أندراوس: في اليوم الدولي لحماية الطفل، الذي يصادف اليوم الاثنين ٢٠١٥/٦/١، نشر مركز عدالة ورقة موقف حول التمييز في جهاز التعليم للأطفال في سنّ الطفولة المبكرة. وتحتوي ورقة الموقف التي كتبتها المحامية منى حداد والمحامية سوسن زهر من مركز عدالة، على معطيات جمعها المركز من مصادر عدّة تؤكد خطورة التمييز الذي يعانيه الأطفال العرب الفلسطينيون منه في جهاز التعليم في إسرائيل. وجاء من المعطيات التي تنطرق للعام ٢٠١٤ أنّ ٧٥% من الأطفال البدو في إسرائيل في سنّ ٣-٤ سنوات ليس لديهم أي إطار تعليمي، بينما لا تتعدى هذه النسبة ٥% من الأطفال اليهود.

كما تذكر الورقة أنّ السبب الأساسي من وراء هذه الفجوة الهائلة هي النقص الحاد برياض الأطفال والمواصلات إلى رياض الأطفال الموجودة. وكان مركز عدالة قد توجّه قبل شهورٍ عديدة لوزارة المعارف في مطالبة لتجهيز برنامج مفصل لتأمين رياض الأطفال للقرى البدوية، إلا أن وزارة المعارف لم تقدّم أي جوابٍ لهذه المطالبة. كذلك، تُفيد ورقة الموقف أن مراقب الدولة ذكر في تقريره للعام ٢٠١٥ بأنّ وزارة المعارف لا تصادق إلا على نسبة ضئيلة من طلبات افتتاح رياض الأطفال في القرى والمدن العربيّة. على سبيل المثال لا الحصر، قُدم ١٣ طلباً لافتتاح رياض أطفال في مدينة حورة بين العام ٢٠١٢ و٢٠١٤، بينما صادقت وزارة المعارف على ٤ منها فقط.

وتأتي هذه النسب الضئيلة بالمصادفة على افتتاح رياض الأطفال على الرغم من أن تقرير لـ"مركز الطفولة" يُفيد بنقص أكثر من ١,٠٥٠ رياض أطفال في القرى والمدن العربيّة. علاوة على ذلك، جاء في ورقة الموقف التي أصدرها عدالة أن تقرير مراقب الدولة يذكر أن الطلاب اليهود يتلقون ٣٥ ساعة تعليميّة أسبوعيّاً، بينما الطلاب العرب يتلقون ٣٠ ساعة فقط. وأن الطلاب اليهود يتلقون من وزارة المعارف ٨٠٧ شيكل للطلاب مقابل ٦٩٣ للطلاب العربيّ.

وقالت المحامية منى حداد من مركز عدالة إنّ الأبحاث تثبت وجود أهمية قصوى لمرحلة الطفولة المبكرة على نمو الطفل وتطوّره. ورغم أن قانون التعليم الإجباري سيبدأ تطبيقه ابتداءً من العام

الدراسي القادم على الأطفال في هذا السنّ (٣ سنوات وما فوق)، إلا أن وزارة المعارف لم توقّر أي حلول مناسبة للقرى والمدن العربيّة. وأضافت حدّاد أن "على وزارة المعارف أن تتحمل مسؤوليّة وتتخذ الخطوات المطلوبة من أجل تقليص الفجوات بين الطلاب اليهود والعرب، ومن ضمنهم افتتاح رياض أطفال جديدة، تخصيص الموارد بشكل متساوي، تخصيص ميزانيّات تتناسب مع الظروف الصعبة للتعليم العربي، وتمكين وصول الأطفال البدو من سنّ ٣ سنوات إلى رياض الأطفال، على حدّ قولها.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٦/١

#### ٤٨. الاحتلال أصدر 394 أمر اعتقال إداري خلال أيار/ مايو

رام الله: أظهرت إحصائية حقوقية فلسطينية، أن سطات الاحتلال الإسرائيلي أصدرت خلال شهر أيار/ مايو الماضي أكثر من ٣٠٠ أمر اعتقال إداري بحق أسرى فلسطينيين في السجون الإسرائيلية. وأوضحت جمعية "نادي الأسير الفلسطيني" في بيان صحفي تلقته "قدس برس"، الاثنين ٦/١، أن أعداد المعتقلين الذين تم تمديدهم منذ بداية أيار الماضي إدارياً وصل لـ ٢٩٣ أسير، "وذلك في مراكز التحقيق والتوقيف"، بالإضافة لـ ١٠١ أسير أصدر بحقهم أوامر اعتقال إداري. وكشفت المصادر ذاتها عن مواصلة قوات الاحتلال اعتقال ما يقارب الـ ٦٠٠٠ أسير فلسطيني، منهم ٢٠٠ طفل، و٢٤ أسيرة، و١٢ برلمانياً فلسطينياً. وأشار إلى أن أكثر من ٢٠ حالة مرضية بين الأسرى في سجون الاحتلال تم توثيقها عبر التقارير الحقوقية، بينهم أسيرتين وهنّ: منى السايح، وعلياء العباسي، إضافة إلى ٢٢ حالة مرضية بين الأشبال في سجن "عوفر"، والذي يضم العدد الأكبر من القاصرين في سجون الاحتلال.

قدس برس، ٢٠١٥/٦/١

#### ٤٩. هيئة الأسرى: تدين تأييد الحكومة الإسرائيلية لمشروع قانونين يستهدفان الشعب الفلسطيني

رام الله - فادي أبو سعدى: أدانت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ما أقرت عليه اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع المنبثقة عن الحكومة الإسرائيلية المتطرفة، باتخاذ قرارين يستهدفان أبناء الشعب الفلسطيني وأسراه عبر تأييدها لمشروع قانونين، الأول يفرض عقوبات خيالية على راشقي الحجارة والثاني يقضي بحرمان الأسرى من الاتصال هاتفياً بعائلاتهم.

وقالت الهيئة في بيان وصل "القدس العربي" إن فرض مثل هذه القوانين العنصرية على الشعب الفلسطيني وأسراه لا تعبر إلا عن طبيعة التوجه اليميني المتطرف في حكومة بنيامين نتنياهو



الجديدة. وأضافت أن إسرائيل تؤكد يوماً بعد آخر أنها كيان لا يحترم آدمية الإنسان وتتعالى على كل الأعراف والتشريعات القانونية ومبادئ حقوق الإنسان.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/٢

#### ٥٠. نادي الأسير: اعتقال 378 مواطناً في الضفة والقدس خلال أيار/ مايو

رام الله: أظهر تقرير توثيقي أصدره نادي الأسير، أمس، رصد خلاله قضايا خاصة بالأسرى، وكذلك الانتهاكات التي مورست بحق الأسرى داخل سجون الاحتلال، خلال الشهر الماضي، وعدد المعتقلين الذين تم توثيقهم، وأن سلطات الاحتلال اعتقلت خلال نيسان الماضي ٣٧٨ مواطناً من الضفة والقدس بينهم ثلاث سيدات. وأوضح التقرير أن أعلى نسبة اعتقالات في القدس والتي وصل عددها إلى ١٦٥ معتقلاً، تليها محافظة الخليل بـ ٦٢ معتقلاً، وفي جنين كان عدد المعتقلين ٣٣ وكذلك في نابلس، وفي رام الله والبيرة ٣١، بينما وصل عدد المعتقلين في بيت لحم إلى ٢١ معتقلاً، وفي طوباس ١٢، أما طولكرم كان عدد من اعتقل منها عشرة، وقلقيلية ستة، ومن أريحا اعتقل أربعة مواطنين، وفي سلفيت سجلت حالة اعتقال واحدة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/٢

#### ٥١. قوات الاحتلال تفتح نيرانها على مزارعي البريج وتعزز انتشارها على حدود غزة

فايز أبو عون: منذ اللحظات الأولى لإطلاق قذيفة صاروخية من قطاع غزة باتجاه البلدات الإسرائيلية في السابع والعشرين من الشهر الماضي، وآليات الاحتلال تقوم بإطلاق النار بين الحين والآخر على المواطنين وأراضيهم الزراعية، ناهيك عن أعمال الدوريات المحمومة على طول الحدود مع توغلات محدودة في أراضي المواطنين شرق القطاع، وذلك تحت غطاء كثيف من الطيران الحربي. وأكدت مصادر أمنية وشهود عيان، أن قوات الاحتلال المتمركزة شرق مخيم البريج في محافظة وسط قطاع غزة أطلقت، فجر أمس، النار على أراضي المزارعين القريبة من السياج الحدودي الفاصل بين داخل الخط الأخضر وقطاع غزة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/٢

## ٥٢. الضفة: اختتام فعاليات المؤتمر الأول للمقاومة الشعبية والإعلام

بيت لحم - حسن عبد الجواد: اختتمت اللجنة التنسيقية العليا لمقاومة الجدار والاستيطان فعاليات مؤتمرها الأول "المقاومة الشعبية والإعلام" والتي استمرت على مدار ثمانية أيام، وشملت جولات تعريفية لنحو ٣٠ إعلامياً وصحافياً أوروبياً، في مختلف المحافظات.

وقال منذر عميرة رئيس اللجنة، أن المؤتمر اشتمل على العديد من الفعاليات الرامية، لتعريف الصحافيين الأوروبيين بواقع الحياة الفلسطينية، والعمل على نقلها من خلال أقلامهم وميكروفوناتهم وكاميراتهم، التي التقطت المئات إن لم يكن الآلاف من الصور، عن انتهاكات "إسرائيل" لحقوق الإنسان الفلسطيني والتي تخالف الأعراف الدولية التي تحظى بتكيز واهتمام أوروبي.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/٢

## ٥٣. "أوتشا": مصر فتحت معبر رفح 5 أيام فقط خلال 4 أشهر

قالت مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع لمنظمة الأمم المتحدة "أوتشا"، إن السلطات المصرية فتحت معبر رفح الحدودي بين قطاع غزة ومصر لمدة ٥ أيام فقط، في الثالث الأول من العام الجاري ٢٠١٥.

وأعلن "أوتشا" في تقرير أصدره اليوم الاثنين: "في العام ٢٠١٥، وحتى نهاية شهر إبريل/نيسان، تم فتح معبر رفح لمدة ٥ أيام فقط مع السماح لنحو ٥ آلاف شخص فقط بالمرور".

وأضاف التقرير الأممي: "نتيجة للقيود التي طال أمدها، والمرتبطة بالحصار الإسرائيلي على معبر ايريز (بيت حانون) فقد أصبح معبر رفح نقطة الخروج الأساسية إلى العالم الخارجي في السنوات الأخيرة للفلسطينيين في غزة، ومع ذلك فإن قيوداً شديدة فرضتها السلطات المصرية بدءاً من يونيو/حزيران ٢٠١٣ في سياق عدم اليقين السياسي والعمليات العسكرية في شمالي سيناء".

ولفت "أوتشا" في هذا الصدد إلى أن المعبر أغلق لمدة ٩٧ يوماً في النصف الثاني من العام ٢٠١٣، مقارنة مع ٥ أيام في النصف الأول من العام ذاته، وأضاف: "انخفض عدد الفلسطينيين الذين مروا من خلال المعبر بنسبة ٢٧% مقارنة مع العام ٢٠١٢".

وأضاف: "تم فتح المعبر لمدة ١٥٨ يوماً فقط خلال العام ٢٠١٤ مع السماح لأقل من ١٠٠ ألف شخص بالتنقل عبر المعبر".

وتابع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية: "في أعقاب هجوم وقع في شبه جزيرة سيناء في ٢٤ أكتوبر/تشرين أول ٢٠١٤ قتل فيه أكثر من ٣٠ عسكرياً مصرياً، فقد تم إغلاق معبر رفح حتى نهاية العام مع بعض الاستثناءات".

ولفت التقرير إلى أن "الوصول إلى المستشفيات في مصر يمكن اعتباره حرفياً مسألة حياة أو موت للكثير من الفلسطينيين المرضى في قطاع غزة، الذين يتعذر علاجهم داخل القطاع، أو أنهم غير مؤهلين للدخول إلى المرافق الصحية في (إسرائيل) والضفة الغربية عبر معبر إيريز، وكثير منهم مرضى يحتاجون إلى عمليات جراحية لإنقاذ حياتهم".

وأشار التقرير كذلك إلى انخفاض حركة دخول البضائع من مصر إلى غزة، عبر معبر رفح، وقال: "منذ يناير/كانون الثاني ٢٠١٣ وحتى يونيو/حزيران ٢٠١٤ كان يسمح لما معدله ٧١٣ شاحنة شهرياً، محملة بالمقام الأول بمواد بناء موجهة إلى مشاريع البنى التحتية القطرية، ومساعدات إغاثية، بالمرور عبر المعبر إلى غزة".

وأضاف: "لم يسمح لشاحنات محملة بالبضائع بالدخول إلى غزة بعد ٣ يوليو/ تموز وحتى نهاية العام ٢٠١٤ وتواصل هذا النهج خلال العام ٢٠١٥، تم السماح فقط ل ١٤ شاحنة محملة بالمساعدات الإغاثية بالدخول في نهاية إبريل/نيسان".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٦/٢

#### ٥٤. "الحياة": الرجوب ممنوع من دخول الأردن ومهدد بسحب الجنسية

عمان - تامر الصمادي: قال مسؤول أردني رفيع لـ«الحياة» أمس إن السلطات الأردنية سمحت بعودة رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم اللواء جبريل الرجوب بعد وساطات فلسطينية كبيرة، على أن تكون هذه المرة الأخيرة التي يدخل فيها الأراضي الأردنية.

وكان مسؤول أردني رفيع آخر قال لـ «الحياة» أمس إن «الحكومة منعت الرجوب من دخول أراضيها قادماً من تونس، وذلك تعبيراً عن غضب المملكة من قرار الرجوب التصويت ضد الأمير علي بن الحسين في انتخابات الفيفا الأخيرة»، في إشارة إلى انتخابات الاتحاد العالمي لكرة القدم. وأضاف أن «الرجوب لا يمكنه دخول الأراضي الأردنية، ولن يسمح له العبور منها إلى الضفة الغربية».

جاء هذا التصريح في أعقاب صدور بيان عن مكتب الرجوب أمس ينفي منعه من دخول الأردن. وأوضح البيان تعقيباً على الأخبار التي تناقلها بعض المواقع الإلكترونية في هذا الصدد: «اتصل الأخ اللواء (الرجوب) بالسفير الأردني في تونس، وأبلغه الثاني باسم جلالة الملك عبد الله الثاني أنه مرحب بك في الأردن بلدك الثاني».

في غضون ذلك، وجّه مدير المتابعة والتفتيش في وزارة الداخلية مساء أمس سؤالاً إلى المدير العام لدائرة الأحوال المدنية والجوازات عن الآلية التي سمح من خلالها بمنح الرجوب الجنسية الأردنية.

وطالب مدير المتابعة تفصيلات القيد المدني العائد للرجوب لاتخاذ «الإجراء اللازم»، وفق مسؤول أردني آخر.

في الوقت نفسه، أعلن المحامي الأردني بدر الهروط تقدمه بشكوى قضائية ضد الرجوب أمام المدعي العام لعمان بتهمة «النيل من الوحدة الوطنية» في ضوء تصريحات نسبت إلى الرجوب متعلقة بانتخابات «الفيفا».

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/٢

### ٥٥. القدس العربي: الأردن يحقق في حادثة "المسجد الأقصى"

عمان- مي النمر: «أبلغ وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية الدكتور محمد المومني «القدس العربي» بأن وزارة الأوقاف في بلاده لا زالت تجمع خيوط حادثة المسجد الأقصى لتحديد المسؤوليات واتخاذ الإجراءات اللازمة. وفتح وزير الوقاف هائل داوود تحقيقا في حادثة الأقصى».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/٢

### ٥٦. النائب هند الفايز: الأردن أخطأ بحق حماس والسلطة أول من حاربتها

محمود هنية: أكدّت النائب هند الفايز عضو لجنة فلسطين في البرلمان الأردني، ضرورة فتح قنوات سياسية بين الأردن وحركة حماس، خاصة بعد تركيزه في السنوات السابقة على العلاقة مع السلطة فقط.

وقالت النائب هند في حديث خاص لـ "الرسالة" إنّ الأردن أخطأ بإقصاء حركة حماس وقطع العلاقة معها، مشيرة إلى أن السلطة الفلسطينية هي أول من حاربت الحركة وحزّرت عليها. وأضافت "حماس أعادت للشعب بعضًا من الأمل، أن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة، ونحن بحاجة إلى حركة تخرج من نبض الشارع لتدافع عن أرضها وشعبها مثلها"، مشيرة إلى دورها في التأكيد أن عملية السلام لا تعيد الحقوق.

ولكنها قالت إن الأردن تتعامل على مدار الفترة السابقة، بأجندة خاصة عبر أشخاص "شكلوا" تنظيمات صبت بمصالحهم الشخصية، وليس من خلال ممثلين عن الشعب بشكل حقيقي". وأكدت أن حركة حماس "تمثل النبض الفلسطيني ولديها الحق بأن نتعاون معها"، رافضة منطق الحكومة عدم التعامل معها بمنطق أنها متهمه بالإرهاب.

وقالت إن دعمنا للحركة يدل على موقف الشارع المؤيد للمقاومة، وعلى الحكومة أن تلتقط رغبة الشعب.

وأشارت إلى أن موقف الحكومة لم يعبر عن رغبة الشعب تجاه المواقف التي تتخذ بحق الشعب الفلسطيني، مستشهدة بالموقف الأردني الراضل لإجراءات التطبيع ومعاهدة الغاز مع (إسرائيل). وأضافت "الشعوب بعيدة عن صناعة القرار، والشارع بالأردن يرفض التطبيع أو اتهام المقاومة بالإرهاب".

وعزت الموقف الأردني تجاه حماس، لطبيعة الإقصاء الموجود في البلاد أصلاً "السلطة التنفيذية أقصت التشريعية المنتخبة، فكيف بالتعامل مع الجهات الخارجية".

وشددت على أنه ليس من حق الأردن انتقائية التعامل مع تمثيلية الشعب الفلسطيني، وحصره فقط في السلطة، "فحماس تشكل جزءا كبيرا من الشعب ينبغي الحرص على العلاقة معها".

ونددت النائب بدور السلطة ومحاولات إضعاف وتهميش حركة حماس، "التي كانت أول من حاربها، وحاربت كل من يبحث عن استرداد الأرض العربية والفلسطينية"، مشددة على ضرورة أن يضع الأردن يده في يد الشعب الفلسطيني وفصائله وفي مقدمتها حماس.

وأكدت ضرورة العمل على إنهاء ورفع الحصار المفروض على قطاع غزة، رافضة أي موقف عربي يقضي بمحاصرة المقاومة أو العمل على إضعافها، محذرة من خطورة استهدافها أو العمل على تهميشها.

وفي السياق، نددت الفايز بسلوك اللواء جبريل الرجوب رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم في الفياف، ورفضه التصويت للأمير علي بن الحسين مقابل تصويته للمرشح الآخر بلاتر. ودعت إلى محاكمة الرجوب ضمن المحاكم الأردنية، كونه يحمل الرقم الوطني الأردني.

وفي سياق آخر، انتقدت الفايز موقف الحكومة الأردنية من محاولات التطبيع مع (إسرائيل)، مشيرة إلى وجود محاولات "التفافية" من الحكومة لإبرام صفقات غاز بمعزل عن عملية الضغط الشعبي الراضل لعملية التطبيع مع الاحتلال.

وقالت إن الموقف الرسمي يعارضه كل أردني وعربي، وهو يسعى لتطبيق هذه الاتفاقية بشتى الطرق التي لا تصب بمصلحة الأردن.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٥/٦/١

## ٥٧. "فلسطين النيابية" تبحث واقع الخدمات في المخيمات

عمان-بترا: بحثت لجنة فلسطين النيابية خلال اجتماعها أمس الاثنين برئاسة النائب المحامي يحيى السعود مع وزير الأشغال العامة والإسكان سامي هلسة ومدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية محمود العقرباوي وعدد من رؤساء لجان تحسين المخيمات في الأردن واقع الخدمات المقدمة للمخيمات. وقال النائب السعود إن هدف الاجتماع يندرج في إطار خطة اللجنة للاطلاع على واقع الخدمات التي تقدمها وزارة الأشغال العامة والإسكان للمخيمات والاطلاع على الخدمات التي قدمتها الوزارة ومعالجة المشكلات التي تعاني منها المخيمات كون وجود بعض المخيمات تتبع لوزارة الأشغال العامة.

من جهته قال وزير الأشغال العامة والإسكان سامي هلسة إن الوزارة قامت بصيانة وتعبيد عدد كبير من الشوارع في المخيمات من خلال المنحة الخليجية، مؤكدا أنه سيتم إعداد تقرير لتقييم احتياجات كل مخيم والاطلاع على احتياجاتهم لعرضة على الحكومة والمنظمات الدولية أو إلى جهات مانحة تقوم بتوفير هذه الخدمات للمخيمات.

وأشار العقرباوي إلى أنه في عام ٢٠١٤ تم تعبيد وصيانة شوارع ٨٤ مخيمات، إضافة إلى تحويل جزء من المبالغ المخصصة لدائرة الشؤون الفلسطينية من قبل الحكومة إلى مشاريع تلبي احتياجات أبناء المخيمات.

من جهتهم طالب رؤساء لجان تحسين المخيمات بزيادة المبالغ المخصصة لهم وتعبيد وصيانة وإنارة الطرق وتحسين الخدمات والبنى التحتية.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٦/٢

## ٥٨. "الخيرية الهاشمية" تسير قافلة مساعدات إلى غزة

عمان-بترا: سّيرت الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية امس الاثنين من مقر مستودعاتها في طبربور قافلة مساعدات إنسانية مكونة من ١٠ شاحنات إلى قطاع غزة.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٦/٢

## ٥٩. "إسرائيل": موقف من "حزب الله" كان يحضّر لتفجيرات في قبرص

أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون أن «رجلا كنديا من أصل لبناني اعتقل في قبرص بعد أن عثرت السلطات على نحو طنين من نترات الأمونيا في الطابق السفلي لمنزله كان جزءا من مؤامرة

لجماعة حزب الله لتنفيذ تفجيرات». وقال يعلون إنه ينقل عن معلومات تلقاها من السلطات القبرصية في نيقوسيا.

وأشارت وسائل الإعلام القبرصية إلى أن المشتبه به يبلغ من العمر ٢٦ عاما ووصل في أيار وكان يقيم في مدينة لارنكا، واعتقل يوم الأربعاء الماضي حيث امتنعت الشرطة عن التعليق على القضية مكتفية بالقول إنها تحقق في جميع الاحتمالات.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٦/٢

### ٦٠. مناورات إسرائيلية بالرشاشات الثقيلة جنوب لبنان

بيروت-بترا: أفاد مصدر أمنى لبناني أن الجيش الإسرائيلي يجري رميات بمدافع رشاشة ثقيلة داخل مزارع شبعا المحتلة في ظل حركة دوريات مدرعة مكثفة على طول الخط الحدودي بين منطقة العجر وتلال شبعا جنوب لبنان.

وبين المصدر أن ذلك يأتي ضمن مناورات بدأها الجيش الإسرائيلي وتستمر أسبوعا. وتحلق طائرة استطلاع إسرائيلية دون طيار منذ صباح أمس في أجواء قرى وبلدات جنوب لبنان في ظل حركة دوريات مدرعة مكثفة على طول الخط الحدودي بين العجر وتلال شبعا.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٦/٢

### ٦١. "الجامعة العربية" ترفض تصريحات نتنياهو الراضية لمبادرة السلام

القاهرة -مراد فتحي: أكدت جامعة الدول العربية، رفضها واستنكارها لتصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، التي اعتبر فيها أن مبادرة السلام العربية لم تعد تتلاءم والتطورات في المنطقة"، مؤكدة أن القيادة الإسرائيلية الحالية لا تأبه بأي سلام في المنطقة وإنها ماضية قدماً في إصرارها ونهجها العدواني الذي لن يجلب إلا المزيد من الدمار وعدم الاستقرار على شعوب المنطقة برمتها.

ووصف الأمين العام المساعد للجامعة العربية لقطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير محمد صبيح، في بيان له، اليوم الإثنين، هذه التصريحات بأنها تحول علني خطير يكشف النوايا الحقيقية لهذه الحكومة اليمينية المتطرفة.

وشدد صبيح على أن السلام لن يتحقق إلا من خلال عملية سلام شاملة بضمانات دولية وفق مبادرة السلام العربية وليس بمشيئة ورغبات المتطرفين والعنصريين في "إسرائيل".

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٦/٢

## ٦٢. أوغلو: يريدون معاقبة تركيا لدفاعها عن فلسطين

قال رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، إن أطرافاً - لم يسمها- تريد معاقبة تركيا بسبب موقفها المدافع عن المظلومين الفلسطينيين والسوريين، وتريد لها أن تبقى منغلقة على نفسها. جاء ذلك في كلمة ألقاها داود أوغلو، أمام حشد من أنصار حزبه في مدينة قيريق قلعة، وسط تركيا، وقال فيها إنهم "إذا كانوا يريدون أن يكون لديهم شيآن، وهم يقفون بين يدي الله، فهما دفاعهم عن فلسطين، وحمائتهم للمظلومين السوريين". ومضى داود أوغلو بالقول "من أجل ما سبق يريدون معاقبتهم، لأن البعض لا يريد لتركيا أن تدافع عن فلسطين، هذا البعض لا يريد لتركيا أن تدافع عن سوريا ومصر أيضاً، بل يريدون لها أن تبقى منغلقة على نفسها، وأن تتشغل بمشاكلها".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٦/١

## ٦٣. الحكومة التركية تنشي استاداً رياضياً في غزة

غزة - الأناضول: أعلن بولنت قورقماز، ممثل وكالة التنسيق والتعاون والتنمية التركية (تيكا)، التابعة لمجلس الوزراء التركي، أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وافق على تمويل إنشاء إستاد رياضي في قطاع غزة بقيمة ٣ ملايين ونصف المليون دولار. وقال قورقماز: «الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وافق على تمويل إنشاء إستاد رياضي في قطاع غزة بقيمة ثلاثة ملايين ونصف المليون دولار». وأضاف إن أردوغان وافق على المشروع الذي تقدم به عضو المجلس الأعلى للشباب والرياضة في فلسطين عبد السلام هنية، خلال زيارته للعاصمة التركية أنقرة، مضيفاً أن مؤسسة «تيكا»، ستقدم أيضاً مبلغ ١٥ ألف دولار لكل فريق بالدرجة الممتازة.

وخلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة، دمرت إسرائيل ٣٠ منشأة رياضية بشكل كلي، فيما قتل ٣٢ رياضياً، وتجاوزت الخسائر ٣ ملايين دولار، وفق إحصائية لوزارة الرياضة الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/٢

## ٦٤. العمادي يعلن تنفيذ 8 مشروعات قطرية لدعم الشباب في غزة

غزة - أشرف مطر: كشف السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية للإعمار عن تنفيذ ٨ مشاريع مهمة لدعم الشباب والرياضة في قطاع غزة.



وقال العمادي: إن قطر نفذت ٨ مشاريع مهمة للرياضة في قطاع غزة، ونحن جاهزون لتقديم المزيد من المشاريع الحيوية، لدعم هذا القطاع الحيوي الذي يخدم شريحة الشباب والذي يحظى باهتمام ورعاية قطرية، مشيدا في الوقت ذاته بالجهد الذي يبذله عبد السلام هنية لتطوير البنى التحتية الرياضية في قطاع غزة.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٦/٢

### ٦٥. السعودية تجدد مطالبتها باتخاذ إجراءات للحد من انتهاكات "إسرائيل" في الأراضي الفلسطينية

جدة: جدد مجلس الوزراء دعوات السعودية ومطالبتها المجتمع الدولي باتخاذ الإجراءات الكفيلة بوقف الانتهاكات الإسرائيلية الخطيرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ووقف عمليات تهويد القدس وما تقوم به من محاولات لتقسيم المسجد الأقصى واعتقالات جماعية بحق المواطنين الفلسطينيين، ومحاولات نقل بعض المكاتب إلى مدينة القدس المحتلة، مؤكداً أن تلك الإجراءات والانتهاكات لحقوق الإنسان الفلسطيني تبين المحاولات المكشوفة لسلطات الاحتلال لتهويد مدينة القدس عن طريق تسريع وتيرة الاستيطان ونقل مقرات الحكومة إليها تطبيقاً لما يسمى بـ«خطة القدس ٢٠٢٠م».

جاء ذلك ضمن الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء، أمس، برئاسة خادم الحرمين الشريفين في قصر السلام بجدة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٦/١

### ٦٦. منظمة التعاون الإسلامي تحشد الدعم لتسهيل زيارة القدس

رکز العدد الـ ٢٩ من «مجلة المنظمة» التي تصدرها منظمة التعاون الإسلامي، على زيارة القدس والصلاة في المسجد الأقصى، إضافة إلى خطر الإرهاب والتطرف، ومواضيع تتعلق باللاجئين السوريين والإسلاموفوبيا ومشكلة المياه والعلوم والتكنولوجيا والبيئة والصحة والاقتصاد. وقالت مديرة الإعلام في المنظمة مها عقيل، إن العدد تطرق إلى الجوانب السياسية والاقتصادية والدينية والتاريخية لزيارة القدس والصلاة في المسجد الأقصى، حيث أبرزت المجلة ما تقوم به دولة فلسطين ومنظمة التعاون الإسلامي لحشد الدعم في الدول الأعضاء من أجل التعاون لتسهيل زيارة القدس لمن يستطيع، وتوفير السبل والضوابط لذلك.

وأضافت عقيل أن اختيار مدينة القدس الشريف عاصمة للسياحة الإسلامية يشكل مناسبة مهمة للفت الانتباه إلى الوضع الخاص الذي تمر به المدينة المحتلة نتيجة الحصار وعمليات التدمير

المتعمد لمواقع التراث الثقافي والأضرار التي لحقت بالمنشآت السياحية الفلسطينية منذ احتلال المدينة.

وقالت: إن المجلة، التي صدرت باللغتين العربية والإنجليزية، سلطت الضوء على الجانب الديني لمدينة القدس في ظل القرار المهم الذي تبناه مجمع الفقه الإسلامي الدولي في اجتماعه الأخير بالكويت، والذي يقول: إن «زيارة القدس مندوبة ومرغب فيها»، مشيرة إلى أن قضية القدس الشريف قضية الأمة الإسلامية بأكملها، ومن الواجب نصرتها وتأييد أهلها وأهل فلسطين ودعمهم.

الخليج، الشارقة، ٢/٦/٢٠١٥

## ٦٧. المفوض العام لـ الأونروا يحذر من توقف خدماتها بسبب التحديات المالية "غير المسبوقة"

نيويورك - الأناضول : حذر بيير كراهنبول، المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، اليوم الاثنين، من أن الأونروا تواجه "تحديات غير مسبوقة" في مناطق عملياتها الخمس بقطاع غزة والضفة الغربية ولبنان وسوريا والأردن، قد تؤثر على خدماتها المقدمة للاجئين الفلسطينيين بعد ٣ اشهر من الآن.

وقال المسؤول الأممي إن "هناك عجزاً مالياً حاداً يقدر بـ ١٠٦,٧ مليون دولار في العام الحالي وهو ما يمكن أن يؤدي إلى وقف خدمات (الأونروا) خلال ٣ أشهر من الآن أي بحلول سبتمبر/أيلول المقبل".

ودعا بيير كراهنبول في حديثه أمام مؤتمر صحفي بمقر المنظمة الدولية في نيويورك، بمناسبة مرور الذكرى الخامسة والستين لإنشاء منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، إلى ضرورة رفع الحصار المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من ٧ سنوات، مؤكداً "عدم إمكانية استمرار الوضع الحالي الذي يواجهه الفلسطينيون، سواء في القطاع أو في مخيماتهم القائمة في لبنان وسوريا والأردن".

ونفي المفوض العام للأونروا بشدة ما تناولته بعض وسائل الإعلام في الفترة الماضية، بشأن تخفيض أعداد العاملين في الوكالة، وقال للصحفيين "لدينا حالياً نحو ٣٠ ألف موظف، من بينهم ١٢,٥٠٠ يعملون في قطاع غزة، إن ما نقوم به حالياً هو عبارة عن مراجعة عملية توظيف موظفين جدد، ومن الخطأ الاعتقاد أن تلك المراجعة سينجم عنها تخفيض عدد العاملين بالوكالة"، بحسب تعبيره.

وأردف قائلاً "لكننا نواجه أزمة مالية خطيرة تهدد عملياتنا في الضفة الغربية وغزة وسوريا ولبنان والأردن.. نحن نواجه تحديات غير مسبوقة وأزمة مالية لم تمر بها (الأونروا) من قبل.. نحن بصدد

عجز مالي حاد سيؤثر على الخدمات الأساسية التي نقدمها للفلسطينيين، ونعاني نقصاً مالياً في العام الحالي، يصل إلى نحو ١٠٦,٧ مليون دولار".

ومضي قائلاً "في عام ٢٠٠٠ كان عدد الفلسطينيين الذين يتلقون مساعدات غذائية من (الأونروا) في قطاع غزة، يقترب من ٨٠ ألف شخص، أما الآن فقد وصل العدد إلى أكثر من ٨٦٠ ألف شخص، والسبب الأساسي وراء ذلك هو الحصار المفروض على القطاع، والذي أدى إلى فقدان فرص العمل أمام الآلاف من الفلسطينيين المحاصرين في القطاع".

وعزا بيير كراهنبول تباطؤ عمليات إعادة الإعمار داخل القطاع (بعد العدوان الإسرائيلي على القطاع الصيف الماضي) إلى "٣ أسباب رئيسية تتمثل في الحصار الإسرائيلي، وغياب التنسيق بين حركتي فتح وحماس، وعدم وفاء المانحين الدوليين بتعهداتهم التي قطعوها على أنفسهم في مؤتمر القاهرة للمانحين الدوليين (الذي عقد في أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي)".

ورداً على سؤال بشأن اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك القريب من العاصمة السورية دمشق، أكد مفوض عام الوكالة أن العديد من الجماعات المسلحة لا تزال متواجدة داخل المخيم، وليس فقط تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وجبهة النصرة.

وأردف قائلاً "إن موظفي (الأونروا) يقومون بشكل يومي بإجراء اتصالات مع تلك الجماعات المسلحة من أجل ضمان وصول المساعدات الإنسانية، وقد نجحنا في الوصول بمساعداتنا إلى الفلسطينيين الذين غادروا المخيم، أما بالنسبة لأولئك الذين لا يزالون بداخله، فأحياناً نتمكن من إيصال مساعداتنا وأحياناً أخرى نواجه صعوبات، ولكننا نعمل بشكل يومي من خلال التفاوض مع ممثلي الجماعات المسلحة حتى يتم السماح لمساعدات الإغاثة بالدخول إلى اللاجئين الفلسطينيين داخل اليرموك".

ولفت بيير كراهنبول إلى وجود مخاوف هائلة بشأن سلامة وحماية حوالي ١٨,٠٠٠ مدني فلسطيني وسوري، بمن فيهم ٣,٥٠٠ طفل في اليرموك.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٦/١

## ٦٨. الأونروا تستأنف الزيارات المنزلية لـ "تقييم الفقر" في قطاع غزة

غزة- أشرف الهور: أعلنت وكالة «الأونروا»، أنها استأنفت الزيارات المنزلية للعائلات اللاجئة في قطاع غزة لـ «تقييم الفقر».

يأتي ذلك بعد توقف دام نحو عام واحد، انخرطت خلاله في جهد مكثف لتحسين جودة وسرعة العملية التي تعمل على تحديد استحقاق الانتفاع من المعونات الغذائية والخدمات الأخرى التي تستهدف الفقر.

وأوضحت «الأونروا» في بيان لها أنه خلال هذا الوقت، نفذت حملة إعلامية توعوية للمجتمعات والجهات ذات العلاقة في قطاع غزة لإبقائهم على اطلاع حول العملية. وأشارت إلى أن تأخر استئناف التقييم منذ العام الماضي بسبب عدوان صيف العام الماضي.

وأوضحت أن النظام سيضمن تقييم الفقر وإجراءات أقوى لضمان الجودة واستحداث آلية قوية وفاعلة للاستئناف. وذكرت أن نظام تقييم الفقر «أضحى أكثر إنصافاً وأكثر مساواة بين الجنسين من خلال السماح للنساء المهمشات اللاتي لا يحملن رقم بطاقة تسجيل لاجئ خاص بهن بالخضوع للتقييم والحصول على المعونات الغذائية بأسمائهن الخاصة، كما سيضمن تمكين الأسر التي تواجه صدمات اقتصادية من إعادة التقدم بطلبات التقييم بسرعة».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/٢

## ٦٩. إطلاق موقع نرويجي متخصص بمقاطعة "إسرائيل"

انطلق اليوم الإثنين أول موقع إلكتروني نرويجي متخصص بمقاطعة إسرائيل من قبل المنظمة النرويجية لمقاطعة إسرائيل عالمياً والتي تحظى بدعم شعبي واسع.

الموقع صمم لأن يكون باللغتين النرويجية والإنجليزية، ويسعى القائمون عليه إلى توفير معلومات للمواطن النرويجي حول إسرائيل، وإجراءاتها تجاه الفلسطينيين، وتعريفه بقضية الشرق الأوسط.

كما يركز الموقع على بث رسائل لمقاطعة إسرائيل، والتي تشمل الحث على مقاطعتها في مختلف المجالات بما فيها الجوانب العلمية والأكاديمية والثقافية والاقتصادية وغيرها.

وحدد الموقع عدة أهداف وراء إطلاقه، أبرزها التأكيد على عدالة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لجميع الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، وهدم الجدار العازل الذي بنته إسرائيل داخل الضفة الغربية،

كما يدعو الموقع إلى الاعتراف بالحقوق الأساسية للسكان العرب الفلسطينيين داخل إسرائيل ومساواتهم الكاملة باليهود.

ويدعو الموقع كذلك لاحترام وحماية وتعزيز حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم ونيل ممتلكاتهم كما هو منصوص عليه في قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٦/١

## ٧٠. مؤتمر برلين يختتم أعماله بإطلاق حملة واسعة لتحالف دولي لمناصرة الأسرى

رام الله: اختتمت فعاليات المؤتمر الثاني لمناصرة أسرى فلسطين (مؤتمر الشهيد زياد أبو عين) الذي عُقد على مدار يومي الثلاثين والحادي والثلاثين من أيار الماضي في العاصمة الألمانية برلين، بإطلاق حملة دولية واسعة لتشكيل تحالف دولي لمناصرة الأسرى في سجون الاحتلال.

وكان المؤتمر انعقد تحت رعاية دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير، ومشاركة هيئة شؤون الأسرى والمحررين ودعم من سفارة فلسطين في ألمانيا، وحضور رسمي لبرلمانيين أوروبيين من أكثر من دولة أوروبية، ومشاركة فاعلة من المؤسسات الوطنية من داخل الوطن والمهجر، ومن اتحاد الجاليات والمؤسسات والفعاليات الفلسطينية في أوروبا والعديد من وفود الجاليات الفلسطينية في أوروبا والأمريكيتين وحشد كبير من المتضامنين.

كما تحدث في المؤتمر العديد من البرلمانيين الأوروبيين حول دعمهم ومساندتهم لنضالات الشعب الفلسطيني وعلى رأسها قضية الأسرى ودعمهم الكامل في نقل معاناة الأسرى لبرلماناتهم ودعمهم وسعيهم لتبني قضية الأسرى في البرلمان الأوروبي وتشكيل حماية دولية.

كما تحدث قدورة فارس رئيس نادي الأسير حول معاناة الأسرى الفلسطينيين وما يتعرضوا له من محاولات قتل مع سبق الإصرار والترصد من قبل حكومة الاحتلال الإسرائيلية وحالة الإهمال المتعمد تجاه أسرانا البواسل المرضى.

هذا وتقدم المشاركون بأوراق عمل وتوصيات تم استلامها من قبل لجنة الصياغة لإدراجها ضمن توصيات المؤتمر وتقرر تشكيل عدة لجان منها لجنة البرلمانيين الأوروبيين ولجنة قانونية ولجنة طبية لمتابعة أوضاع الأسرى ولجنة دعم ومساندة للأسرى في سجون الاحتلال.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٦/٢

## ٧١. تملل صهيوني من موقف مصر الرفض لتسوية مع حماس مما يصب في جانب انفجار حرب

أخرى

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: الجيش والمخابرات يمارسون ضغوطاً على الحكومة في تل أبيب لإبرام تهدئة مع حماس وإعمار غزة  
زعمت أوساط استخبارية صهيونية أنّ الاستعدادات مستمرة لمواجهة مقبلة بين حماس و"إسرائيل"، فالجيش يواصل إجراء المناورات، ويراقب استعدادات الحركة، التي تواصل تصنيع القذائف وتخزين الأسلحة، وإعادة صيانة شبكات الأنفاق الممتدة داخل العمق الصهيوني.

وقد أجرت عشرات التجارب على تطوير القذائف لتحسين المدى والقدرة التفجيرية، وعمليات تهريب السلاح باتجاه القطاع مستمرة رغم انخفاض وتيرتها بسبب النشاط الأمني لجهات متعددة في المنطقة، مع توفر يقين بأن هناك أنفاقاً لم يتم اكتشافها بين غزة و"إسرائيل".

وأضافت: "إسرائيل" تسعى للهدوء على الحدود مع القطاع، وتدرك أن حماس صاحبة الكلمة الأولى والأخيرة في غزة، وفي نفس الوقت، فإن تل أبيب غير معنية في حدوث فراغ أمني في القطاع، فالخيارات الأخرى أسوأ بكثير من حماس، وسقوطها لن يكون إلا عبر الدبابة الصهيونية. وحينها فإن أي محاولة للسلطة الفلسطينية لملاء الفراغ في القطاع سيعتبر تعاوناً مع "إسرائيل" وخيانة للفلسطينيين، لكن "إسرائيل" تسعى من خلال الاتصالات التي تجريها لحل مسائل عالقة مع حماس، والوصول لهدنة طويلة الأمد.

وطالب الجنرال السابق، عضو الكنيست "آيال بن رؤوفين" بالعمل على إعادة إعمار غزة وتأجيل المواجهة القادمة فيها، لأنه لدى اندلاع هذه المواجهة سيتعين ضرب حماس والتنظيمات الأخرى في الصميم، واستغلال ضعفها لتحقيق إنجاز سياسي ذي مغزى.

ورأى أن هدف "إسرائيل" الاستراتيجي يتمثل بالانفصال عن الفلسطينيين ضمن تسوية على أساس حل الدولتين، واتخاذ ترتيبات أمنية مناسبة.

لكن معلق الشؤون العسكرية "عاموس هارنيل" رجح أن سلوك مصر لا يسهم في تهدئة الأوضاع في غزة، لأن حالة العداء الكبير الذي تكنه مصر لحماس يجعل من المستحيل على الاحتلال الاعتماد على دور القاهرة كوسيط قادر على إلزام الحركة بالتوافقات التي يمكن التوصل إليها.

على العكس من ذلك، فإن السلوك المصري تجاه حماس قد يفضي لانفجار الأوضاع في غزة، لأن القاهرة ترفض أية صيغة يمكن أن تقضي لتخفيف مظاهر الحصار والمعاناة في القطاع.

وأضاف: نتائج العداء بين حماس ومصر السياسي أخطر بكثير من نتائج الصراع بين حماس وفصائل السلفية الجهادية التي تتحدى حكمها، باعتبار أن موقف القاهرة تجاه غزة قد يفضي لانفجار مواجهة جديدة مع "إسرائيل"، على عكس ما تقتضيه مصلحته.

### تحرك عسكري

وأشار إلى أن قرار مصر إغلاق معبر رفح بشكل شبه دائم يقلص أية فرصة لانطلاق إعادة إعمار غزة، لأن السيسي يرى في حماس مجرد فرع من جماعة الإخوان المسلمين التي يناصبها العداء الشديد، وبدون توافق ثلاثي بين حماس والسلطة الفلسطينية ومصر، فلا أمل بإعادة إعمار القطاع.

وأوضح أن القاهرة تشترط إعادة فتح المعبر بأن تتخلى حماس عن السيطرة على الجانب الفلسطيني منه، وتسليمه لقوات الرئيس محمود عباس، الذي لا يبدي حماساً لتسليم المسؤولية عنه، في حين أن السيسي معني تماماً بأن يتولى محمد دحلان، القيادي المطرود من فتح، رئاسة السلطة بعد غياب عباس.

لأن نظام الجنرالات في القاهرة يرى أن مصالحه تقتضي وجود دحلان على رأس السلطة، ورغم الكراهية الشديدة التي يكنها النظام لحماس، فإنه يرفض أن تتولى الدول الأخرى أي دور في التوسط بينها وبين "إسرائيل"، وهذا الموقف يأتي من أجل ضمان تحقيق أكبر قدر من التأثير على ما يجري في غزة.

الخبير العسكري "عمير رايبورت" قال إن آخر ما يعني حماس في الوقت الحالي هو السماح باندلاع مواجهة جديدة مع الاحتلال في ظل التدهور الاقتصادي الذي يعيشه الغزيون، وفي ظل عدم انطلاق مشاريع إعادة الإعمار.

وقد حرصت قيادات الجيش والاستخبارات على تسريب نبأ مفاده بأنه بغض النظر عن هوية الجهة التي تقوم بإطلاق الصواريخ من القطاع، فإن حماس، بصفتها حاکمة القطاع، يتوجب أن تتحمل المسؤولية وتدفع الثمن، ولذلك يتبع وزير الحرب "موشيه يعلون" سياسة ثابتة تقوم بالرد على كل عملية إطلاق نار، سواء في الجبهة الجنوبية أو الشمالية، بشكل آلي.

وهو يرى في حركة حماس العنوان المسئول عن الأوضاع في غزة لأنها تدير الأمور هناك، ما يتوجب الرد بضرب أهدافها عقب كل عملية إطلاق صاروخ، حتى عندما يتبين أن فصيلاً آخر هو المسئول عن إطلاقه.

لكن المراسل العسكري "ألون بن دافيد" قال إن حاجة "إسرائيل" للهدوء على الجبهة الجنوبية لا تقل عن حاجة حماس، بسبب حالة انعدام اليقين على حدود الأراضي الفلسطينية، خصوصاً إمكانية انفجار الحدود على الجبهة السورية، مشدداً على أن رئيس الوزراء "بنيامين نتنياهو" يعي تماماً أن حكومته الحالية متهمه من قبل العالم بالتطرف واليمينية.

لذا سيكون من الصعوبة بمكان أن يحصل على دعم دولي لأي تحرك عسكري ضد غزة، لاسيما في ظل بقاء مظاهر الدمار الناجم عن الحرب الأخيرة على حالها.

## القناة الثانية

الترجمات العبرية ٣٣٣٦، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٥/٦/١

## ٧٢. كيف يُردّ على نتياهو

منير شفيق

اقترح نتياهو العودة إلى المفاوضات حول حدود المستوطنات في الضفة الغربية التي يُعدّ لضمها إلى الكيان الصهيوني. وجاء ردّ الرئيس الفلسطيني محمود عباس عزّاب اتفاق أوسلو والمؤمن الثابت الإيمان باستراتيجية المفاوضات والمفاوضات فقط، قائلاً أن من غير المعقول الاستجابة إلى هذا الاقتراح وطالب بالعودة إلى المفاوضات شريطة توقف الاستيطان. وأضاف كبير المفاوضين صائب عريقات بأن "اقتراح نتياهو هو محاولة لمنح الشرعية للمستوطنات. وهذا موقف لا يمكن للفلسطينيين تقبله".

أما الحجّة الفلسطينية وفقاً لصائب عريقات، وقد وافقه قيس عبد الكريم (أبو ليلي نائب الأمين العام للجهة الديمقراطية)، فتستند إلى أن "المستوطنات ليست شرعية" ولهذا "لا مكان للتفاوض حول حدود مستوطنات غير شرعية حسب القانون الدولي".

صحيح أن المستوطنات غير شرعية ولكن هل الاعتراف بالكيان الصهيوني شرعي؟ وهل التفاوض على حدود ١٩٦٧ التي قام عليها الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ شرعي حسب القانون الدولي؟ يبدو هنا أن صائب عريقات لا يعلم أن القانون الدولي يحصر حق تقرير المصير في فلسطين في الشعب الفلسطيني وحده الذي كان يقطن فلسطين عندما كانت تحت السيطرة عليها من جانب قوات الاستعمار البريطاني. فالقانون الدولي حصر حق تقرير المصير لشعوب المستعمرات بالشعب الذي كان يسكن البلاد في لحظة حلول الاستعمار، وهو المنطبق تمام الانطباق على الحالة الفلسطينية، ولا مجال للطعن في هذه الحقيقة المتعلقة بالقانون الدولي.

ويعتبر القانون الدولي أن كل ما يحدثه الاستعمار في أثناء سيطرته على المستعمرات من تغيير جغرافي أو ديموغرافي هو غير شرعي، ولا يمكن القبول به، أو تكريسه، أو اعتباره أمراً واقعاً. وهو ما ينطبق تمام الانطباق على الهجرة اليهودية الصهيونية التي تمت ما بين ١٩١٨ و ١٩٤٨ أي المرحلة التي سيطر فيها الاستعمار البريطاني على فلسطين.

وهذا يستتبع لا شرعية قرار تقسيم فلسطين رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧ وذلك لمخالفته الصريحة للقانون الدولي. وهو مخالف أيضاً لميثاق هيئة الأمم المتحدة الذي يتفق مع القانون الدولي في موضوعي حق تقرير المصير والحلول محل الشعب الأصلي في تقرير مصير بلاده، كما فعل استثناء في قرار ١٨١ لتقسيم فلسطين. فبأي حق يصدر قرار من قبل الجمعية العامة بأغلبية صوت واحد بتقسيم فلسطين وإعطاء حق للمستوطنين الوافدين بالقوة وبحمائية حراب الاستعمار بإقامة دولة لهم على



حدود ٥٤% من أرض فلسطين. فهو قرار غير شرعي ومخالف للقانون الدولي ولميثاق هيئة الأمم المتحدة.

ومن ثم فإن قيام دولة الكيان الصهيوني التي حملت اسم "دولة إسرائيل" غير شرعي، بدوره، ناهيك عن الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ وتهجير أهلها ليضاف ٢٤% جديدة من أرض فلسطين زيادة من الـ ٥٤% التي منحها قرار التقسيم غير الشرعي. فكيف يحصر صائب عريقات، وهذا ليس ذنبه أو خطيئته وحده الشرعية الفلسطينية في حدود ١٩٦٧ ويعتبر التفاوض على تلك الحدود "شرعياً حسب القانون الدولي". وهو في حقيقة الأمر يستند إلى "شرعية" قرار ٢٤٢، الصادر عن مجلس الأمن في هيئة الأمم المتحدة. وهو القرار الذي أضاف على قرارات هيئة الأمم اللاشرعية قراراً لا شرعياً جديداً.

باختصار إن موضوع الشرعية وغير الشرعية في القضية الفلسطينية غير قابل للتجزئة ولا للتلاعب، ولا لإحلال قرارات تصدر عن هيئة الأمم المتحدة بديلاً لشرعية القانون الدولي الذي يحظى على الإجماع الدولي فيما تلك القرارات لا تحظى بالإجماع الدولي فضلاً عن لا شرعية مخالفتها للقانون الدولي، ولميثاق هيئة الأمم المتحدة.

عندما قبلت م.ت.ف بمبدأ حل الدولتين على أساس حدود ١٩٦٧ غرقت في اللاشرعية حتى آذانها. وهذا ما يجعل موضوع الشرعية وفقاً للقانون الدولي موضوعاً خارج المفاوضات بالنسبة إلى نتنياهو. فمنذ اتفاق أوسلو بل ومنذ القبول بحل الدولتين أصبح موقف م.ت.ف غير ذي مصداقية حين يتحدث عن الشرعية بعد أن داسها مرات ومرات، ولا سيما في عهد محمود عباس وكبير مفاوضيه، وقد جرت كل المفاوضات في عهده مع سقوط كل الشروط التي وضعها لإطلاق المفاوضات، بما فيها شرط وقف البناء في المستوطنات أو شرط الاعتراف بحدود ١٩٦٧ ولو بتعديلات طفيفة؟

فأين اللا معقول حين يتقدم نتنياهو باقتراحه الأخير؟ وأين العجب حين يهزأ نتنياهو برّد محمود عباس إذ يتحدث عن المعقول واللامعقول، أو برّد صائب عريقات حين يستند إلى "الشرعية حسب القانون الدولي". لأن الحديث عن الشرعية هنا مزحة حين أسقطت شرعية عكا والناصرية وحيفا ويافا وبئر السبع أو قل عن الجليل. وبكلمة "من يهن يسهل الهوان عليه". وهو ما يعتمد عليه نتنياهو ولم يخب مع محمود عباس حتى الآن.

ثم ما العجب في تجرؤ نتنياهو على هذا الاقتراح ما دام قرار المجلس المركزي بوقف التنسيق الأمني نام على رف التأجيل نوما عميقاً، بل ما دام التنسيق الأمني ما زال مستمراً ومتصاعداً وراح يمتد إلى القدس.

مشكلة محمود عباس أنه فاقد لكل صدقية في ما يقول ويهدد به حين يكون متعلقا بالموقف من نتتياهو أو بالتمسك حتى في "الثوابت" التي حدّدها لسياسات التسوية والمفاوضات أو للخطوط الحمراء.

وهذه اللاصدقية عبّرت عن نفسها مرة أخرى من خلال التعليمات التي أعطاهها الرئيس لجبريل الرجوب بسحب المشروع المقدم إلى الجمعية العامة لأعضاء الفيفا بتجميد عضوية "إسرائيل". وإذا به يسحب المشروع قبل التصويت عليه بلحظات تحت حجة النزول عند رغبة بعض الوفود الصديقة ومنها بعض العربية.

فأين ذهبت التهديدات باللجوء إلى المؤسسات الدولية باعتبارها الاستراتيجية البديلة؟ ولم تتحقق حتى بخوض تجربة متواضعة مثل تقديم مشروع تجميد عضوية الكيان الصهيوني في "الفيفا" المنظمة الدولية لكرة القدم.

وهكذا، وبلا حاجة إلى الغرق في التفاصيل، يتأكد يوما بعد يوم عمق استراتيجية محمود عباس في اللجوء إلى المنظمات الدولية سواء أكانت تلك التي تجرّم القيادات العسكرية والسياسية الصهيونية بارتكاب جرائم حرب أم تلك التي تجمّد عضوية الكيان الصهيوني فيها، أم تلك التي تحظر التعامل معها. وذلك ليس لأن اتخاذ مثل تلك الخطوات غير مهم بحد ذاته، وإنما لسببين الأول أن هذه الاستراتيجية اتّخذت بديلا للردّ على الاحتلال والاستيطان من خلال وقف التنسيق الأمني وإطلاق انتفاضة شعبية شاملة. أما السبب الثاني فضعف سلطة رام الله وعلى رأسها محمود عباس أمام الضغوط التي تمارس ضدّ اللجوء إلى المنظمات الدولية. وما حدث من تراجع في موضوع تجميد عضوية الكيان الصهيوني في الفيفا إلاّ دليل واحد سريع على ذلك الضعف، واستلاب الإرادة.

أما الأسوأ والذي لن يغفره التاريخ، علما أن التاريخ الفلسطيني تعب من كثرة الخطايا التي يرتكبها محمود عباس بحق القضية الفلسطينية والنضال الفلسطيني، فيتمثل (الأسوأ) في إضاعة الفرصة التاريخية الراهنة في إنزال هزيمة محققة بالاحتلال في حالة إطلاق انتفاضة شاملة. وتكفي نظرة سريعة إلى ما يعانيه نتتياهو وحكومته من عزلة دولية وإلى جانبيهما الارتباك الشديد الذي تتسم به علاقات إدارة أوباما في التعامل ونتتياهو، بل وفي التعامل مع مختلف القضايا. وهو أمر قد يتغيّر إذا ما جاء رئيس جمهوري بعد انتهاء ولاية أوباما. أو قد يصبح الأمر أشدّ صعوبة ويحتاج إلى توضيحات أكبر حتى تنتصر استراتيجية الانتفاضة، في القدس والضفة الغربية وبدعم فلسطيني وعربي وإسلامي عالمي لإنزال هزيمة تدحر الاحتلال وتفكك المستوطنات وتحرّر القدس وتطلق كل الأسرى.

موقع "عربي 21"، ٢٠١٥/٦/٢

## ٧٣. الرجوب و"الفيفا" والأمير علي

### هاني المصري

بادئ ذي بدء، لا يحق لجبريل الرجوب ولا لأي شخص آخر مها علت مكانته - حتى لو كان الرئيس - أن يقرر وحده الدخول في معركة كبرى، مثل تقديم طلب بطرد أو تعليق عضوية إسرائيل في «الفيفا»، ومن ثم سحب الطلب أو تأجيله؛ لأن هذه المسائل المهمة، التي ستترتب عليها نتائج كبيرة في حال الفوز بها أو خسارتها، يجب أن تحظى بدراسة في الإطار الوطني والمؤسسي حتى يصدر القرار المناسب، ولكي يتحمل المسؤولية عن النتائج الكل الوطني والمؤسسة الوطنية، سواء إذا كانت سلبية أو إيجابية.

يمكن أن يؤثر على القرار الشخصي أو يتحكم به تمامًا التقدير الشخصي والمصلحة الذاتية، أما القرار الصادر عن المؤسسة الوطنية فيعكس تقديرات جماعية ويعبر عن المصلحة العامة.

الطامة الكبرى أن الفلسطينيين منذ فترة طويلة لم يعد لديهم مؤسسة وطنية جامعة واحدة ولا برنامج وطني واحد ولا قرار أو قيادة واحدة، بل تواصل الانقسام وتعمق عموديًا وأفقيًا وطال كل شيء، فأصبحت لدينا قيادات ومرجعيات مختلفة، وأصبح كل تجمع فلسطيني يبحث عن خلاصه وحده.

هناك مليون سؤال حول كيفية اتخاذ القرار الفلسطيني وتحويله أكثر إلى صلاحية يتحكم بها الرئيس وحده في ظل غياب دور فاعل لمؤسسات المنظمة (اللجنة التنفيذية، والمجلسين المركزي والوطني، الذي مضى على تشكيلها ربح طويل من الزمن من دون انتخابات ولا تجديد بالتوافق)، وفي ظل احتكار مختلف السلطات التنفيذية والقضائية والتشريعية في يد شخص واحد، ما جعل النظام السياسي الفلسطيني يتجه أكثر ليكون نظامًا فرديًا من دون مشاركة أو رقابة أو محاسبة.

إن هذا النهج يعيد إنتاج نفسه على كل المواقع والمستويات، إذ سيتحكم فرد واحد في الرياضة، وآخر في الأمن، وثالث في الاقتصاد، ورابع في التعليم؛ لأن السياسة الفلسطينية لا تتعامل مع مؤسسات، بل مع ملفات يكلف كل شخص بملف، والمرجعية تكون للرئيس وحده مستعينا ببعض الأشخاص الذين لا يشكلون مؤسسة ولا حتى «مطبخ» مهمته إدارة العمل.

في هذا السياق يمكن أن نضع وأن نفهم القرار الفردي الذي اتخذه الرجوب بتقديم طلب بتجميد عضوية إسرائيل في «الفيفا» ورفع سقف التوقعات، لدرجة الحديث عن إمكانية أو حتى ضمانة بتصويت ١٦٠ صوتًا من أصل ٢٠٩، وهو أكثر من العدد المطلوب لنجاح الطلب الفلسطيني والانقلاب ١٨٠ درجة بعد ذلك، والحديث لتبرير سحب الطلب أو تفعيله بأن هذا أفضل من الخسارة، لأن الإصرار عليه كان سيؤدي إلى عدم الحصول على الأصوات اللازمة أو إلى تصويت

مسبق بمنع التصويت على الطلب الفلسطيني، كونه يُقحم السياسة بالريضة وهذا ما لا ينسجم مع دور «الفيفا».

في الحالتين كليهما، هناك خطأ كبير يجب أن يتحمل المسؤولية عنه الشخص الذي اتخذ القرار. فالخطأ بالتقدير الناجم عن تصور أن الطلب الفلسطيني سيمضي وسيصل إلى مرحلة التصويت، أو لن يتمكن من ذلك وسيقطع الطريق عليه أو سيخسر إذا جرى التصويت؛ يجب أن يحاسب عليه المسؤول عن هذا الخطأ، لا أن يُحوّل الهزيمة إلى انتصار وفقاً لعادة عربية مشهورة، إذ أصبح تقديم الطلب مقابل تشكيل لجنة من «الفيفا» كان قد اقترحها نتياهو على بلاتر أثناء زيارته الأخيرة لمراقبة الانتهاكات الإسرائيلية العنصرية، وفيما يتعلق بحرية حركة اللاعبين، أما مسألة الفرق الاستيطانية فهذه ليست من اختصاص «الفيفا».

نعم، المعركة مع الاحتلال والاستعمار الصهيوني الاستيطاني العنصري مفتوحة في «الفيفا» وفي كل مكان، وإن الخسارة في هذه الجولة لا تعني نهاية الحرب، وإنما تقتضي مواصلة العمل على طرد إسرائيل من «الفيفا» وكل المؤسسات الدولية، والعمل على ملاحقتها وفرض العزلة والمقاطعة والعقوبات جراء الجرائم التي ارتكبتها في السابق، والجرائم المستمرة مثل الاستيطان، ولكن ذلك يقتضي ترميم المصدقية التي تآكلت للقيادة الفلسطينية؛ بسبب عدم المثابرة في سياسة العمل على جمع أوراق القوة والضغط لتغيير موازين القوى، والوصول إلى لحظة يصبح الاحتلال، ومن ثم المشروع الاستعماري كله، مكلفاً لإسرائيل ومن يدعمها أكثر من الفوائد التي تعود عليهما.

الآن سيكون صعباً إقناع الدول لتأييد أي مسعى جديد، لأن العديد من الدول ستنتظر إليه كمنافرة للضغط من أجل العودة إلى مسيرة المفاوضات الثنائية برعاية أميركية، أو دولية شكلية، فقد تم تأجيل «تقرير غولدستون»، وعندما تم التراجع عن التأجيل لم يتم تفعيله، وحصلنا على الفتوى القانونية لمحكمة لاهاي وهي كنز قانوني وسياسي أعطى الفلسطينيين أكثر ما طلبوا، ولكنهم لم يفعلوا شيئاً بهذا الإنجاز، بل وضعت الفتوى على الرف ويتواصل بناء الجدار، وأخشى أن يأتي وقت نفقد فيه الأغلبية في المؤسسات الدولية بسبب فقدان الثقة بالأداء الفلسطيني .

مسألة أخرى ترافقت مع سحب الطلب الفلسطيني وزادت الطين بلة، وهي عدم وضوح الموقف الفلسطيني من المنافسة بين بلاتر والأمير علي علي رئاسة «الفيفا»، فقد بدا حتى اللحظة الأخيرة أن الكف الفلسطينية تميل لبلاطر، وأن القرار بالتصويت للأمير اتخذ في اللحظات الأخيرة، واعترف الرجوب بأنه تأخر في ذلك.

السؤال: لماذا هذا التردد بين مرشح عربي ومرشح آخر، فإذا كان بلاتر سيكون أفضل للفلسطينيين فليتم توضيح ذلك، وإذا كانت هناك حسابات شخصية أو تقديرات خاطئة فليتحمل من ارتكبتها المسؤولية عنها؟

طبعاً، هذا لا يعطي لأحد في الأردن أو في أي مكان حق الإساءة للشعب الفلسطيني، أو للعلاقة بين الشعبين الفلسطيني والأردني التي هي منذ فترة في أحسن ما يكون، ويجب البناء على ذلك وليس تقويضه.

لماذا لم نر حملات على السعودية والكويت وليبيا وغيرها من البلدان العربية التي صوتت لصالح بلاتر، ولتدل بأن الأوضاع العربية تواصل التزدي بصورة إذا لم يظهر مشروع عربي يستجيب للمصالح والحقوق العربية وينهض بشعوبها؛ فإن التدهور سيصل إلى الكارثة بكل معانيها وأبعادها؟.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/٢

#### ٧٤. حكومة اليمين تهدد ٤ مواقع للمعارضة الإسرائيلية!

##### مرزوق الحلبي

ما أن اكتملت تركيبة الحكومة الإسرائيلية الجديدة، حتى بانث وجهتها. فهي التي لم تستطع إخضاع مواقع المعارضة المتبقية والعاقة العزم، وفق تصريحات رموزها، على فعل ذلك في دورتها الحالية. كنا أشرنا إلى أن نتائج الانتخابات الأخيرة في إسرائيل لم تأتٍ بجديد يُذكر، وأن التحالفات بين قوى اليمين الاستيطاني وجزء من الطبقات الوسطى والمستضعفين من شرقيين و«حريديم» مترمّتين، على حالها. بل إن أقطاب اليمين، بخاصة في حزبي «ليكود» بقيادة نتانياهو و«البيت اليهودي» بقيادة نفتالي بنيت، اعتبروا أن نتائج الانتخابات إنما هي تزكية للخط السياسي الذي اعتمده، والقائل في شكل عام بتهويد الدولة والحيز من البحر إلى النهر، وإخضاع السياسة لمعايير يهودية شوفينية وعنصرية. وهو خط الائتلاف الحالي، ليس قُبالة الفلسطينيين فحسب، بل قُبالة القوى اليهودية التي لا تزال ملتزمة بمبادئ ديموقراطية نسبية وتجاه الأقلية الفلسطينية في داخل إسرائيل.

فرئيس الحكومة نتانياهو، يحتفظ لنفسه بحقبة الإعلام رغبة منه في إحكام قبضته على وسائل الإعلام، وفرض أجندته على غرف تحريرها، والمبادرة إلى تشريعات في هذا الشأن، بخاصة أن الدولة هي المانحة والمانعة لتصاريح إطلاق قنوات فضائية أو مؤسسات إعلامية. وقد أعلن أخيراً عن نيته تعديل قانون القذف والتشهير لجهة تقييد حرية التعبير الإعلامية، وتقليص هامش النقد الإعلامي للحكومة وأدائها. جاء هذا بعد أن أبدت وسائل إعلامية وأوساط صحافية، «مقاومة» شديدة لحكومته وسياساته في السنوات الأخيرة.

وليس الإعلام وحده على أجندة اليمين الإسرائيلي، بل جهاز القضاء برمته. وهنا لا تعدم الحكومة مقترحات ومبادرات، هدفها إخضاع هذا الجهاز بالكامل لسيطرة السلطة التنفيذية، من خلال تحكّم وزارة القضاء بتعيين القضاة، لا سيما في المحكمة العليا الإسرائيلية. ومن مقترحات الحكومة الساعية إلى كسر استقلالية جهاز القضاء النسبية، مبادرات تشريعية تنصّ على إلغاء صلاحية المحكمة العليا وقوانين يشرّعها البرلمان وتعتبرها غير دستورية. وهذا يعني نسف صلاحية الجهاز القضائي في نقد السلطة التشريعية - البرلمان. وهو عُرف قضائي متجذّر في إسرائيل. ولا تشفع للمحكمة العليا سلسلة قرارات اتخذتها أخيراً، تسير الحكومة اليمينية وتتهل من توجهات قومجية يهودية، مثل شرعنة كل السياسات الاستيطانية، واقتلاع قرية فلسطينية في داخل إسرائيل لصالح بناء مستوطنة يهودية في صحراء النقب.

أما الموقع الثالث الذي يتعرّض لانقضا رموز اليمين الإسرائيلي، فهو مؤسسات المجتمع المدني التي اهتمت عبر عقود، بتكريس خطاب حقوق الإنسان والمواطن والأقليات، وإشاعة الخطاب الحقوقي المقارن الوافد من دول دستورية مثل الولايات المتحدة وكندا والاتحاد الأوروبي. ومعها مؤسسات تُعنى بالمرافعة ونقد أداء الدوائر الحكومية والحدّ من أضرارها تجاه فئات مستضعفة. هنا، تفتقت قريحة اليمين الإسرائيلي عن سلسلة مقترحات تصبّ غالبيتها في معاقبة هذه المؤسسات على مواقفها، بتحريم دعوتها مثلاً إلى مقاطعة المستوطنات أو منع تمويلها الخارجي بفرض ضريبة على كل دولار يصلها بحجم ٤٥ في المئة!

وتطاول سياسات التصييق والقضاء على المعارضة الداخلية، الأكاديمية الإسرائيلية التي تتعرّض هي أيضاً منذ سنوات، لمضايقات عدة لجهة كمّ أفواه المحاضرين وكل نشاط نقدي أو يستأنف على الرواية الحكومية. ويندرج في هذا الإطار، إعلان النوايا الذي أطلقته وزيرة الثقافة الجديدة ميري ريغيف، وهي من غلاة اليمين وصقور الليكود، ومفاده أنها لن تتردد في حرمان مؤسسات ثقافية يهودية من التمويل الحكومي إذا ما «تورّطت» في تسويد سمعة إسرائيل. وهو تلميح عريض إلى أنها ستغيّر من سياسات التمويل بحيث تضرب مواقع الثقافة اليسارية الناقدة في إسرائيل.

لا أعرف إلى أي حدّ ستفلح الحكومة الإسرائيلية في توجيهها هذا، لكنها تشعر بالقوة للإعلان صراحةً عمّا تحمله من نزعة تهويدية للسياسة والحيز والخطاب والوقائع على الأرض. نتوقّع أنها ستنجح في جزء من مشروعها على الأقلّ، لأن المجتمع اليهودي شهد في العقود الخيرة، تحولات جذرية تتمثل في انزياحه نحو اليمين بعد إدراكه استحقاقات التسوية وعملية السلام، منذ اغتيال إسحاق رابين، وفي انضوائه تحت راية الهوية اليهودية للدولة على حساب ديموقراطيتها النسبية. قد يتفاوت نجاحها من

حقل إلى حقل، لكنها تبدو مصممة على حسم الصراع الداخلي في إسرائيل مع أوساط ديموقراطية نسبياً أو أخرى قائمة باستحالة السيادة من البحر إلى النهر من دون أن ينقلب السحر على الساحر. أما الغطاء لهذه النزعة، فسيكون من خلال تقدمات مالية للقطاعات السكانية المختلفة، بمن فيها الفلسطينيين في إسرائيل. وهو أمر يتأتى من سقف استراتيجي للحكومة وقوى اليمين، يفترض أن إدارة الصراع والدولة تستدعي تحسين مستوى المعيشة، وإحداث تنمية اقتصادية من البحر إلى النهر يشمل الفلسطينيين.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/٢

## ٧٥. التفاوض حول الكتل الاستيطانية.. فتح سياسي

### حجبت عوفران

الاقتراح الأخير لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، إجراء مفاوضات حول الكتل الاستيطانية ليس سوى فتح سياسي محنك. يستطيع نتنياهو القول لأصدقائه في الحكومة إن المفاوضات تهدف إلى الحصول على موافقة الفلسطينيين على استمرار البناء في المستوطنات دون إقامة دولة فلسطينية ودون إنهاء الاحتلال. وللمعارضة وأصدقاء إسرائيل في العالم، الذين يتوقعون تقدماً في حل الصراع، يستطيع تقديم المبادرة على أنها مفاوضات حول الحدود المستقبلية بين إسرائيل والدولة الفلسطينية التي ستقوم في يوم من الأيام، ويطلب تأييدهم للخطوة. يدور الحديث عملياً عن مبادرة تسعى إلى إسكات المعارضة والعالم، دون دفع ثمن سياسي.

تُظهر تجارب الماضي أن لنتنياهو طريقة تتكون من عدة أدوات: التظاهر بأنه يريد السلام وتقديم مبادرة سياسية لا يقبلها الفلسطينيون، وتحميلهم المسؤولية، والاستمرار في فرض حقائق على الأرض بهدف إفشال خيار الدولتين لشعبين.

المبدأ الأول يقول إنه يجب أن تكون عملية سياسية، مفاوضات معينة، يتجند من أجلها العالم وتقلل الضغط الذي يمارس على إسرائيل، وجود العملية السياسية يُصعب على اليسار داخل إسرائيل انتقاد الحكومة، وتأتي الأصوات المعارضة بالذات من اليمين، وعندما تفشل العملية يعتبر الجمهور أن هذا فشل اليسار، وإثبات صحة طريق اليمين.

يقول المبدأ الثاني إن المبادرة يجب أن تظهر على أنها عملية سياسية معقولة، تعكس نوايا التوصل إلى سلام، ولكن يجب أن تُركب بطريقة تضمن رفض الفلسطينيين لها بسبب معناها الحقيقي.

هذا ما حدث عندما انتخب نتنياهو لرئاسة الحكومة في العام ١٩٩٦ وتبنى عملية «أوسلو» بعد أن كان من أشد معارضيها. فقد أعلن أنه سيواصل طريق «أوسلو» ولكن على طريقته. وأضاف شرطاً

للتبادلية: «إذا أعطوا سيأخذون، وإذا لم يعطوا فلن يأخذوا». هذا المبدأ يظهر أنه منطقي وصحيح، إلا أنه مكن نتتياهو من القول في كل وقت إن الفلسطينيين لم «يعطوا»، لذلك فلن «يأخذوا». كان دائما هناك ما يعطيه الذريعة السياسية، مثل رشق الحجارة أو حديث انفعالي.

وهذا ما حدث عندما وقع نتتياهو مع ياسر عرفات على اتفاق الخليل في العام ١٩٩٧ واتفاق واي في العام ١٩٩٨، وحظي بالتأييد والتقدير. كانت هذه اتفاقات لا حاجة لها، تحدثت عن تطبيق اتفاقات مرحلية تم الاتفاق عليها منذ العام ١٩٩٥ وترددت إسرائيل في تنفيذها (إخلاء الخليل والنبضة الثالثة) حسب اتفاق أوسلو. كان يفترض أن يناقش الطرفان الاتفاق النهائي والتوقيع عليه حتى أيار ١٩٩٩، لكن نتتياهو لم يبدأ حتى بالمفاوضات الحقيقية.

المبدأ الثالث في طريقة نتتياهو يقول: حين تفشل العملية فإن الفلسطينيين يتحملون المسؤولية عن ذلك. هذا ما حدث عندما رفضوا قبول الشرط الذي وضعه وهو الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية. نتتياهو عرف أن هذا الشرط، الذي يبدو منطقيا لدى الإسرائيليين، لا يمكن أن يقبله الفلسطينيون كشرط مسبق. وطالما أن الفلسطينيين لم يوافقوا على هذا الطلب فإن نتتياهو سيتهمهم بأنهم يرفضون السلام. خطوة مشابهة كانت عندما وافق نتتياهو على تجميد الاستيطان لمدة عشرة أشهر في ٢٠٠٩، وبعد ذلك رفض تمديد هذه الفترة. الفلسطينيون من جانبهم رفضوا العودة الى المفاوضات طالما أن البناء في المستوطنات مستمر. واستطاع نتتياهو تحميلهم المسؤولية.

اقتراح إجراء المفاوضات حول الكتل الاستيطانية هو فخ من هذا النوع. لم يسبق أن قدم نتتياهو خارطة للكتل الاستيطانية التي يتحدث عنها، وقد أعلن في الماضي أن «بيت إيل» والخليل ستبقان في يد إسرائيل. وإذا تعاطينا مع جدار الفصل كمؤشر، فإنه يوجد اليوم ٨٥ بالمئة من الإسرائيليين يسكنون وراء الخط الأخضر، ويعيشون في الكتل الاستيطانية (بما في ذلك القدس)، أي ٤٧٠ ألف شخص. في المقابل فإن «الكتل» التي يعيش فيها الفلسطينيون حسب الخرائط التي تم تقديمها في المفاوضات في أنابوليس تشمل فقط ٥٩ بالمئة من الإسرائيليين وراء الخط الأخضر، أي نحو ٣٢٥ ألف شخص. يدور الحديث عن فجوة كبيرة تبلغ ١٤٥ ألف مستوطن ونحو ٣٥٠ ألف دونم.

إذا كانت نية نتتياهو الحصول على موافقة الفلسطينيين على استمرار البناء في المستوطنات دون الحصول على ضمانات للحدود المستقبلية، فإنه يخدعنا، لأن الفلسطينيين لن يوافقوا على البناء في الأماكن التي تحطم فرصة إقامة دولة قابلة للوجود في المستقبل فيها. في المقابل إذا كان نتتياهو ينوي الحديث عن الحدود المستقبلية لإسرائيل وللدولة الفلسطينية، فإن النقاش يجب أن يشمل القدس الشرقية وتبادل الأراضي. وإذا كان بوسع نتتياهو التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين حول الحدود



والقدس فهذا يعني أنه يستطيع التوصل إلى الحل النهائي وحل الدولتين. وسيكون من الغباء من ناحيته الموافقة على أمر دون الحصول على مقابل ودون إجراء صفقة شاملة. نتناهو لا يريد اتفاقا، هذا مجرد فخ، والعملية السياسية هي الوصفة الأفضل لتخدير المعارضة. محذور على اليسار الوقوع في هذا الفخ، وعليه معارضة المبادرة الجديدة حول المفاوضات على الكتل الاستيطانية.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/٢

٧٦. [كاريكاتير:](#)



فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٦/١